



۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		
کتاب صفایع الغیب		
مؤلف		شماره ثبت کتاب
مترجم		۲۰۷۲۹۵
شماره قفسه	۱۶۱۳۰	

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		
کتاب صفایع الغیب		
مؤلف		شماره ثبت کتاب
مترجم		۲۰۷۲۹۵
شماره قفسه	۱۶۱۳۰	

۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

احسن فاده من الله والشاى قوله على ما يكاد الارجحه والمستقيم واحسن المستثنى منه من
يكون شيئا **المسألة الثالثة** احسن اصحابنا هذه الآية على ان مقدور العبد مقدور الله تعالى
خلافا لا على اولى هاشم وجه الاستدلال ان مقدور العبد شئ وكل شئ مقدور الله تعالى به
الايه ولم ان يكون مقدور العبد مقدور الله تعالى **المسألة الرابعة** احسن اصحابنا هذه
الايه على ان المحض حال حدوثه مقدور خلافا للعتزاله فانهم يقولون الاستعا عنه قبل الفعل فالتى
انما يكون مقدور هذا الدليل يقتضى كون الباقي مقدورا ترك الفعل عنه يبنى معمولايه في محل
الزوال ولا نه حال التثاق مقدور على معنى انه تعالى قادر على اعدامه اما حال الحدوث يستحيل
ان يقدّر على اعدامه لاستحالة ان يصير معدوما في اول زمان وجوده فلم يبق الا ان يكون
قادر على اعدامه **المسألة الخامسة** محضيب العام حان في الجمله وايضا محضيب العام
جائز دليل العقل لان قوله والله على كل شئ قدير يقتضى ان يكون قادرا على اعدامه ثم يخص
بديل العقل فان قيل اذا كان اللفظ موضوعا للكل لم يبين انه غيره صادف في الكل
كان هذا كذا وذلك بوجوب الطعن في القرآن قلنا لفظ الكل كما انه يستعمل في المجموع فقد
استعمل سبحانه في الاكثر واذا كان ذلك محتملا مستوفيا في اللغة لم يكن استعمال اللفظ فيه لثبوت
والله اعلم **القول في اقامة الدلالة على التوحيد والنسب والحاد اما التوحيد** ١٩١٢
من ادعى ٢٠٧٩
جعل لهم الارض وراشا والسموات واول من لسا ما اخرج به من الثمرات ورتا لهم ولا يجعلوا
لله اندادا وانتم تعلمون اعلم ان في هذه الآية مسائل **المسألة الاولى** ان الله تعالى لما قدم احكام
الغزق المشقة اعنى المؤمنين والكفار والمنافقين قبل عليهم بالحطاب وهو من باب الانكاف
المذكور في قوله اياك نعبد واياك نستعني وفيه ما يدا حادها ان فيه مزيد من غير
من السامع كما انك اذا قلت لصاحبك حاكيا عن ثالث ان فلانا من عسنة لبت وكيت ثم مخاطب
ذلك الثالث فقلت فلان من حقتك ان لزم الطريقة الجديدة في محايي امورك وهذا الاستقبال
من العبيد الى المصور نوجب مزيد محرمك لذلك لما لنت ونازبه لانه سبحانه يقول حملت الذر
وارطه على وشك اولنا ان ازيدى كراجه وتقرىك فاخاطبك من غير واسطه لم يحصل لك مع
اللسه على الادله شرطا لطيه والمكالمه وتالدها انه شعربان العبد اذا كان مشتغلا
بالعبودية فانه يكون ابدى الترقى بديل لانه في هذه الآية اسفل من الغيبة الى الحضور وارجعها
ان الايات المسندة كانت حكايه احوالهم واما هذه الآية فانها امور وكلف وفيه ذلك
ومتشبه فلا بد من راحة يعامل هذه الكلفة ولكل الراحة هي ان يرفع ملك الملوك الى واسطه

١٩١٢ و ٢٠٧٩
١٩١٢ و ٢٠٧٩

١٩١٢
٢٠٧٩

في الدين ويخاطبهم بأنه طاهر العبد اذ الله تكليفنا فاقولوا شأنا هذه المولى قولنا اريد منكم
ان تعملوا كما تاتى نصير ذلك الشافى لزيد الاحل ذلك الخطاب **المسألة الثانية** على غرضه
والجساسة قال صلى الله عليه وسلم في القرآن يا ايها الناس فانه رجي وما كان يا ايها الذين امنوا وما المومنة
قال العاصي هذا الذي ذكره ان كان الرجوع فيه الي النفل فمما كان السبب في حصول
المومنين بالمدينة على الكثرة دون مكة وهذا صعب لانه يحوز ان مخاطب المومنين مرة
ومرة باسم جنسهم وقد مر من ليس مومن لعبارته كما هو من المومنين لا استمرار على العبارة والازداد
منها فاما الخطاب في الجمع مكنى **المسألة الثالثة** اعلم ان اللفظ طين الاعلى عبادات داله على
امور هي اما اللفظ فادعيتها اما اللفظ فانه في الاسم واللفظ والمعرف فان هذه اللفظ الملتمة
مدل على كل واحد منها على شي هو في نفسه لفظ مخصوص وعبر اللفظ فمما كان السبب في حصول
اللفظ التمام محمول داله على شي اخر بل هو لفظ مجري على عمل عمل لاجل الله فاما
الذين يترجمون قولنا يا ايدي زيد او مخاطب زيد فهو خطاب من وجوه احدها ان قولنا
ايدي زيد اخبر بمحمل التصديق والتكذيب وقولنا يا زيد لا يحملها وانها ان قولنا يا زيد
يعني صوره زيد منادي في الحال وقولنا ايدي زيد لا يقتضي ذلك وانما ان قولنا يا زيد يعني
صوره زيد مخاطب بهذا الخطاب وقولنا ايدي زيد لا يقتضي ذلك لانه لا معنى ان يحذر ان
ايدي ايدي زيد او يا يعصا ان قولنا ايدي زيد انما هي اليد والاحصاء عن اليد غير التداء
والشء هو قولنا يا زيد فاذن قولنا ايدي زيد هو قولنا يا زيد صحت هذه الوجوه وتاد هذا القول
ثم هاهنا فمما كان تدكرته وهي ان اقوى المراتب الاسم واصعبها للمعرف فظن قوم انه لا يلائم الاسم
بالحرف فكذا المعظم الموجودات هي التي سبقت وقولنا واصعبها للشر وحلق الانسان صعبا
فقال الملائكة اي مناسبه منها تجعلها من نفسه منها فقبل قد يلف الاسم مع الحرف
في حال التباين فكذلك البشر يصح لخدمه الرب حال التداء والصنع وساطتنا الفتنا وقال بعضهم
ادعوا اسمي ليعلم **المسألة الرابعة** بالحرف ومع في اصله لهذا العبد وان كان له القرب
لكن تشب انهم حوا امانا القرب فله اي والهمزة ثم استعمل في هذا من معنى وعقل وان
قرب من لاله من له العبد فان قيل لم يقول الداعي يا رب يا الله وهو قريب ليه من جبل الورد
فلما هو استبعاد لفتته من مكان الذي وما يقربه الي منازل المقربين ههنا لفته واقررا
عليها بالفتة حتى يحق الاحابه بمعنى قوله انا عند المنكسر قلوبهم لاجل ولاجل ان
اجابه الدعاء من اهم المهمات الذي **المسألة الخامسة** اي وصله الى بنا ما فيه الالف واللام
كان ان دور الذي وصلناه الى الوصف اسم الاحسان وصف الحار في كل وهو اسم ميم

لغيره

يشق يصح منه انما ان سألنا يصح من خشية الله وما الله تعالى عما يعملون ان اعلم ان قوله من قولكم
من بعد ذلك وفيه سأل **المسألة الاولى** التي التي الذي من شأنه اصل دانه ان سئل الاثر عن شي اخر من اعرض
لكذلك العاقل ما لاجله ما بحث لا تنزل الاثر فقال ذلك العاقل انه ما وصلها عليها فاشا فالحج من حيث
انه جنت سئل الاثر عن الخبر الا ان منه المحيرة لانه صحت على ما جزم المحر عن قائل ذلك القلب من شأنه
ان تاتى من ساطعه الدلائل والايات والعيون وانها عاين ترك التردد والعتو والاستكبار واظهار الطاعة
والفصح لله وللوفى عن الله فاذا عرض للملوك عاين اخرجها عن هذه الصفة صار في علم الملائكة شيها
بالجرح فقال حتى القلب وغلطوا ذلك ان الله تعالى وصف للمومنين بالرفقة فقال كتابا متشابها ما في بعض
منه جلود الذين يحشون بهم **المسألة الثانية** قال الفاعل محوز ان يكون مخاطبون بقوله ما في بعض
الكتاب ان ذكرنا في رمان محمد عليه السلام اي سندت قلوبكم وصليت من بعد النبوات التي كانت او
يلعب والامور التي حوت عليهم والعقاب الذي نزل على اصرو على المعصية منهم والايات التي تجاه بها
اسماهم والمواق التي اخذوها على انفسهم وعلى كل من دان بالتوبة من سواهم ما خير ذلك على انفسهم
وحضائهم مع ما عندهم مع العلم بايات الله التي لمن عند القلب وهذا اولى لان قوله من قولكم
خطاب متانفه محمله على الحاضرين والي محتمل ايضا ان يكون المراد اولئك اليهود الذين كانوا
في زمن موسى عليه السلام خصوصا ويحتمل ان يريد من ملهم من ملهم **المسألة الثالثة** قوله من بعد
ذلك محتمل ان يكون المراد من بعد ما اطهر الله تعالى من احاد ذلك القتل عند من به بعض ائمة
الذين بوجه حتى عن العاقل فانه رجي ان ذلك القتل لا عن العاقل تشبه العاقل الي اللذ وبما نزل
الانكار بل طلب السند وسأله عليه جمع عدله قال تعالى واحفظ لهم انهم بعد ظهور مثل هذه الابه
من قولكم اي صارت قلوبهم بعد ظهور هذه الابه في القلوب كالحجار ومحتمل ان يكون قوله من
بعد ذلك اشار الى جميع ما عدده الله سبحانه من النعم العظيمة والايات الباهرة التي اظهرها
على يد موسى عليه السلام وذلك بين في احاديثهم في السه لمن نظرونها اما قوله ادا شد فتوه عقبه
سأل **المسألة الاولى** كله او للتزديد وهي لا تلقى بعلام الخوب فلا بد من التاويل وهو من وجوه
احدها معنى الواو لقوله الي ما به الف او زيد ونعني ويرد ونحو قوله ولا بد من ريد
الا ليعلم من والابن والمعنى وابا يمين وقوله ان ناكلوا من سوتهم او سوت ابايهم يعني بيق
ابا يمين ومن نظاير لعله متعجرا ويحتمل بالمقتضى ذكر عذرا او نذرا وانها انه تعالى اراد ان يبين
بجلاء العباد فقال ذلك كما يقول المرء لغيره اكلت خيرا او نذرا وهو لا يشل اذ اراد ان لا يسته صاحبه
وتالشها ان يكون المراد مني على الجاه ومنها ما هو اشد فتوه من الجاه ورابعها ان الادمين اذ اطلقوا
على احوال قلوبهم قالوا انها كالحجار وهي اشد فتوه من الجاه وخامسها ان يحله او يعني بل والله

قوله ما ادري اسلي تعولت ام النعم ام كل الي حسب قالوا اراد الحق رشادها انه على معنى قوله
ما اكل الاطوار ارحامنا اي طعمنا لا يخرج عن هذا بل يزداد عليها واما قوله وليس الغزن من قناع التردد
بينها بل يجرى عوارسها ان اوجربا حقه كانه ملأى هذين شدة فم ملوهم كان صدق القول لاجل
الحسن وان سبون اي ايها جلي الشككت مصبا لوجالتهما معالت مصبا ايضا **المثله الثانيه**
قال صاحب الجوهري ان شطوط جلي الصاف اما على معنى او مثل شدة فتوهضف المضاف و اقبح
المضاف اليه منامه و اما على اوجه اخرى ان شدة فتوه المضاف اليها ان شدة فتوه
لوجه لخصها ان الجحار لو كانت عاقلة و لساها هذه الاية لعلها كما قال لو اننا هذا الدعان على جبل
لراسته خاشعا منصف عامر خشية الله و تاسيها ان الجحار لست منها انتفاع ما بحث فيها من امر الله
بذلك و ان كانت تاسيه على هي منصفه كما مراد الله عن منصفه من كونه و هو لا يع ما وصفنا من احوالهم
في افعال الايات عندهم و سألهم الله عنهم من طاعته و لا من قبحه لمعرفه حقه و هو قوله
و ما من دابة في الارض الا واطاير بطيخ تحاجبه الى قوله و الذي يذبح بالابناهم و يحرق في الظلمات كان
المعنى ان الجحار ان عرفت انهم ام يحرق كل واحد منها في نفسه و هو مستأد لما اراد منه و هو الكفار
منهم من عاراد الله منهم و بالنها و اشدة فتوه لان الاحبار يرفع بها من بعض اوجه و بطور منه اما
في بعض الاحوال اما قلوب هؤلاء فلا يقع فيها الله و لا من طاعه الله توجه من الوجه **المثله**
الرابعة قال القاضي ان كان تعالى هو الخالق فمادام على ما هم من الكفر تكليف كسب ذمهم
بذلك الطريقة و لو ان موسى عليه السلام خاطبهم فقالوا ان الذي خلق الصلابه في الجحار هو الذي خلق في
قلوبنا الشوه و الخلق في الجحار لا ينفاد هو المادعي ان سئلوا عن افعى عليه من اللغز خلق الا
ما من شيئا فاذ لم نعلم عند ربا و اضطرار لكانت محتججه عليه او لم يحتجته عليه و هذا النمط من الكلام
قد تكرره كثيرا و مرارا و اراها **المثله الخامسة** اما قال شدة فتوه و لم يقل افعى لان ذلك
اقل على قسط الشوه و وجه اخر هو ان لا يعضل معنى الاقضى ولكن وصف الشوه بالثقة كانه
قبل استند فتوه للجحار و قد بلغ شدة فتوه و قري فتواه و ترك صير المفضل عليه لعدم الايات
كما ترك زيدكم و عمرو اكرمهم انه سبحانه فضل الجحار على ملوهم ان من الجحار قد تحصل لثمة
انتفاع من المنافع و لا يوجد في قلوب هؤلاء شي من المنافع ما و لما قوله و ان من الجحار لما ينجو منه الالهة
و منه سابل **المثله الاولى** قري و ان العصفه هي ان المحففة من العسله التي ملزمتها اللام النارقه
وسما قوله و ان كل ما جمع **المثله الثانيه** البحر النقيج بالبعه و الكثره فقال يجرى فرفعه لان
اي اشتد لمد و منه الجحار و الجحار و فوا ما لك ابن دينار سحر معني و ان من الجحار ما ينفق صريح منها
الذي يجري حتى يكون منه الالهة و التلخي ان الالهة انما سئل عن الخنزير صريح في باطن الارض
فان

فان كان طاهر الارض و خواتمت تلك الاخيره و انصرفت و ان كان طاهر الارض على ما جزمنا احتجبت تلك
الاخيره و لا زال شغل توالبها بتوالبها حتى يكثر كثره عظمه من كثرها و تراو من دها ان شق
الارض و تسجل تلك المياه او ديه و انهار و تايها قوله و ان منها لما استقى من حقه الماء و ان من الجحار لما
سقى من حقه منه الماء اي سمع منه الماء فيكون عينها لا يفرجا ربا اي ان الجحار قد مدي الماء بكثره
و الماء البليل وفي ذلك دليل تفاوت الطبوع و منها و انما قد كثر في حال حتى يخرج منها ما جرى منها الا
بها و قد عمل و هو لا ملوهم في نهايه الصلابه لاسدي بقول شق المواعظ و لا يشرح لذلك ولا حقه
الي لا يند و قوله شق اي شق في ما دم التاخر قوله يدخر اي فذلك قوله يا ايها المنزل يا ايها
المشتركا لثما قوله و ان منها لما يهبط من خشية الله فاعلم ان فيه اشكال ادهوان الجحار من خشية الله
الاجبا الغنلا و الجحار فلا يحسن ذلك فيه لهذا الاشكال ذكر و ان في هذه الاية وجه اخرها قول
اي سئل خاصه و هو ان الصبي في قوله و ان منها راجح لي القلوب فان القلوب يجوز عليها المشيه و الجحار
لا يجوز عليها المشيه و قد تقدم ذكر القلوب كما تقدم ذكر الجحار ان في الباب ان الجحار اقرب المذ
كودن الا ان هذا الوصف لما كان لانها بالقلوب دون الجحار و حب رجوع هذا الصبي الي القلوب و قد
الجحار و اعترضوا عليه من وجهين الاول ان قوله نعمي للجحار و اشدة فتوه حله تامه اما تعالى فذلك
حال الجحار بقوله و ان الجحار لما عجز منه الالهة في قوله و ان منها لما يهبط من خشية الله ان يكون
راجحا اليها لانها ان للهبط بلقي الجحار لا بالقلوب بل بغيرها و اولي من اول الجحار و تايها قوله
جمع من المشرك ان الصبر عايد الي الجحار لكن لا تعلم ان الجحار لست حقه عاقله با نه ان المراد من ذلك
جبل موسى عليه السلام حتى تطلع و يحل له ربه و ذلك لان الله تعالى خلق منه الجحيره و العقل و الادراك و هذا
عيسى شهد في ذم الله و بطور قوله تعالى و ما لو الخلود لم شهدتم علينا ما لو اطقنا الله الذي انطق
كل شي فلما جعل الخلود منطوق و شق و فعل فذلك للخليل الذي وصفه بالحشه و قال انما لو اننا هذه
العران على جبل لراسته خاشعا منصف عامر خشية الله و التقدير انه تعالى لو جعل فيه العقل و الذم لصا
لذلك فري انه من الخبيث يصعد رسول الله صلى الله عليه و سلم المبرور يعني النبي عليه السلام انه لما
اماه الوحي في اول المبعث فاضرب النبي عليه السلام الي منزله سئل عليه الاحبار فكلمها كانت تقول التا
عليك يا رسول الله قالوا عذرتك ان خلق في جعل لاجحار عقل و دفع حتى حصل للحشه فيه و انكرت
اعتزله هذا الما و لم لما ان عندهم السبه و اعتزال المزاج شرط قبول الجحيره و العقل و الادراك لهم على
استراط البينه الايجود الاستبعاد فوجبا ان لا يثبت اليهم و تالها قول كثر المشرك و هو ان الصبر عايد الي
الجحار و انما يظهروا لا يفعل ولا يفهم و ذكر ايجي هذا القول نواع من الباديل الاول ان من الجحار ما يورد
من الموضوع العالي الذي يكون فيه منزل الي الشغل و هو لا الكفار مصر و ان على العباد و النكر كان

من ال ترعون بعد كما فوا مفعول من استعذب وصبر انا هم اسما وملوكا وتكلمه لفرق الارض وقرنه البحر
واهلكه عد وهم واثر اله النور والبيان عليهم بواسطه ازال لتوريه فالصفيح الذي يربط بين
الجل ونقص الحواس وبثله النظر الي الله يهزمه ما اخرجهم لهم في الله من لك العذب من الخمر واثر اله
المن والسوي ورتاهم من خراشيش تليل الغام فذكرهم الله هذه النعم التي لم يد لمطره والنا احبار
التي عليه السلام تقدم كثرهم وخلاهم وسقاهم وعنتهم مع الانبياء ومعاذتهم لهم وراهم من ذلك ما لم
ملغاه احذر الالم منهم وذلك لانهم بعدوا عن الله الايات الباهية وعدوا العجايب منارته منى الالم
بالله الذي يقول ذلك على لادهم بما امره ادخلوا بابكم وان يقولوا حطه وفتحهم ان يغفر لهم
حطايهم وزيد في ثواب حسنهم يقولوا التوب وصنواهم سالوا التوب والبصل يدل الحق والتولي في استعوا
من قول التوبه بعد ايمانهم موسى وضاهم له بالمواثيق ونموياه ومقادير الما في به حتى ربح من نعم
الحيل ثم استقاموا الصديق في السبيل عند وام امرا بعد الفقه وشا نوا موسى يقولهم احذوا هذه ام لمات
تاهوا الحيا الموقف ازيدوا وشوه كان الله تعالى يقول ذلك ان كانت هذه افعالهم فيما بينهم ومعاذ الله
مع سييئهم الذي يحزنهم الله به والتدبر من الرب والانه يشبهه فغفرهم ما عملوا اخلاقهم على اهل
اي قلبهم على ما ايا النبي والمؤمنون ما ترونه من عبادهم واعراضهم عن الحق وراهم كذبوا اهل الكتاب
الموجودين في زمان النبي عليه السلام من رسول العذاب عليهم كما نزل باسلامهم في تلك الواجع المحدث
وخاسها كذب برسولهم العرب ان نزل العذاب عليهم كما نزل على اولي اليهود وسادتها انه احتج
مشرقي العرب بالبحر الامارة مع اقاربهم بالاشياء وهو المراد من قوله تعالى ذلك الذي لله الموقف اذ عرفت
وقوله انه عليه السلام كان شديد للمريش على الدعا لي الحق وقبولهم الايمان منه وكان يضيق صدره من عبادهم
ونفذه من نفس الله تعالى عليه احاديث اسرائيل الفناد الصليح مع مشاهير الامان الباهية لوسله لوسله
نما نظروا اهل الكتاب في زمانه مع قلة القول والاسحابه مقال في امطعون ان يوموا لله وهامنا
سؤال **المسئلة الاولى** في قوله امطعون وجهان الاول وهو قول زعماء ان خطابه مع النبي عليه
السلام خاصه لانه هو الذي وهو المقصود بالاسحابه فالنقط وان كان للجمهور كذا اجله على خصوص
لهذه القرينه وكي نه حين دخل المدينة ودعا اليهود للكتاب الله فكذبوه فانزل الله هذه الاية بالمثل
لحسن انه خطاب مع الرسول والمؤمنين قال النابي وهذا النبي بالظاهر لانه عليه السلام وان كان الاصل في
الذبح قد كان في احياءه من يعيهم الي الايمان ويظهر لهم الدليل ويصبرهم عليها حتى ان يقول تعالى ان يعيهم
ان يوموا لله ويرى الرسول ومن هنا حاله من احبابه واذا كان ذلك صحيحا فلا رجة لذكره في الظاهر **المسئلة**
الثانية المراد قوله ان يومواهم اليهود الذين كانوا في زمن الرسول عليه السلام لانهم الذين يصح نبينهم
الطبع في ان يومواهم خلافة لان الطبع انما يصح في المستقبل **المسئلة الثالثة** ذكره في سبب الاستبعاد لاد

ان وصف الله تعالى

الهيوط من الملو جعل مثلا لا يتبادر قوله من خشية الله اي ذلك الهيوط لو وجد من اعاقل المختار كان له خاشيا
الله وهو قوله جدا ارشد ان منمن فاقامه اي جدا فظهر منه من الملان ومقاربه السقوط ما اظهر
مثله في مختار كان من يد الامضاء ويحذر هذا قوله كحل اصل الحق في خيرة تزي الاك منه جدا
لخواص وقول حرر لما لاقى حوا الرعد فصعقت سود المذنبه والحيال الخشع جعل الاول اظهر
في الاخر من الخواص مع عدم امتناعها من ذلك عن نفسها كما لا يجوز منها الخواص وكذلك الثاني جعل ما ظهر
في اهل المدينة من اثار الخشع كالخشع على هذا الوجه ما دل اهل النظر قوله تعالى سبح له ما في السموات
السبع والارض ومن فيهن وان في الانبياء يحمد وقوله والله يستجيب في السموات والارض الاية وقوله
والنجم والخمر يجردان الوجه الثاني في الماويل ان قوله من خشية الله اي ومن خشية الله ما نزل ودينه ونزول
نصفه في بعض عند الازل من اجل ما مر به الله بذلك خشية عباد له ومنعهم اليه بالدينا والتوبة وحققة
انه لما كان المقصود الاصيل من هباط الاحبار في الازل ان الشريعة ان يحصل خشية الله في ثوب العباد
صار تلك الخشية كالحلة الموشى في حصول ذلك الهيوط وكله من الازل العامة بقوله من خشية الله اي بسبب
الحصول خشية الله في القلوب الوجه الثالث ذكره للمعاني وهو انه من طاعة بالرد الذي يعطى من الخجاف
مؤمنان الله تعالى ليعان لنجرتهم به قال وقوله من خشية الله اي خشية الله اي قول العزوف للعباد او ما
وجب خشية الله كمال نزل القرآن يحرم كرا وكليل عدا اي ايجاب ذلك على الناس قال النابي هذا الماويل
ترك لظاهره من غير ضرورة لان البرد لا يوصف كخيار لانه وان استند عند النزول فهو ما في الحسنة ولاه
لا ينفذ ذلك المشية اما قوله تعالى وما الله خاف عايعلون فاعني ان الله بالمرصاد لهولا التافته قلوبهم
وساخطا لاهم بحسن لها فهو محاذ في الدنيا والاخرة وهو قوله وما كان ربك نسيا في هذا وعبد الله
ويحزنون كخروا فان قيل هل يصح كخوار العقل عليه وليس لا مر كذا لان في الصفه من التي لا تستقيم
سوء محتضا به ليل قوله لا تاحزن منه ولا يوم وهو يعلم ولا تعلم **المسئلة** انيطعون ان يوموا
لهم ومما كان فرق من منهم بمعون كلام الله ثم يحرمونه من بعد ما عتقوه وهم يعلمون ان اعلم انه سبحانه
وتعالى ذكره في الايات اليهودي باصنام من هاهنا شخ فخال افعال اليهود الذين كانوا في زمن محمد
عليه السلام قال النبال رحمه الله ان في هذا القول في هذه الشورة من افا صبيحت اسرائيل جوا
من الحسنة احد ها الدلالة بها على محبة بوه محمد صلى الله عليه وآله لانه اخبر عنها من عني يعلم ذلك
لا يعني ان يكون الا بالوجي ونسب في الاسماع هذه الدلالة اهل الكتاب والعرب ما اهل الكتاب
فلانهم كانوا يعلمون هذه النقص فلا سحرها من محمد عليه السلام من غير تفاوت اسلا على الاعمال انه
ما اخذها الا من الذي واما العرب فكانت هذه من اهل الكتاب بعدون محمد في هذه الاحبار
وتابها تعذيب المعنى على اسرائيل وما من الله تعالى على اختلافهم من انواع الكرامة والفعل كالانجا

المراحم وحواجدها ان يطعمون ان يوسوا لهم مع انهم ما سواهم حتى عليه السلام الذي كان هو السبب ان الله
خلصهم من ذلك وصلى على الكل ومع ظهور انهم انما لموا على يد ظهور انواع العذاب على المؤمنين
انما ان يطعمون ان يوسوا ان يظهره الصدق في علم من لم يعرفه بذلك بل عيى ويدا له المانع
ان يوسوا لهم ولا يوسوا في الصدق لال استند لال وقد كان في ذلك منهم من سلاهم بغير كلام الله وبقوله
حكما ثم عاينوه **المسألة الرابعة** لما لم ان يقول لغفم مكلفون بان يوسوا الله ما القايك في قوله
اصطبرون ان يوسوا لهم الجواب انه اقرار لهم بما دعوا اليه وان كان الايمان بالله تعالى كما حال تعالى
فان له لوط لما توسوا به وشككوه وكون ان ما ذلك ان يوسوا الاصلح والاحسن في دعاءهم
اليه فيكون هذا معنى الاضافة اما قوله وقد كان في ذلك الغفم منهم من قال
المراد بالغفم من كان في ايام موسى عليه السلام لانه تعالى وصف هذا الغفم بانهم يوسون كلام الله
والذي يوسون كلام الله هم اهل المغافات ويمنع من قال بل المراد بالغفم من كان في زمن محمد عليه السلام
وهذا أقرب لان الصدق في قوله وقد كان في ذلك منهم من رجع الي ما تقدم وهم الذين عاينهم الله بقوله انهم
ان يوسوا لهم وقد سنا ان الذين عاينوا الطبع با ما هم هم الذين كانوا في زمن محمد عليه السلام قوله الذين
يوسوا كلام الله هم الذين حضروا المقام فلما اقبل بحوزة من مع المؤمنين ان قال انه مع كلام
الله كما يقال لاحدنا مع كلام الله اذا فرغ عليه القرآن اما قوله بحوزة فيه سبيل **المسألة الاولى**
قال الفاعل الغفم العبيد للتدبير واسمه من الغفم عن الشيء والقرع عنه قال تعالى محبة لعال
او محبة لآتيه والغفم هو اماله التي عن حجة قال فلم يحرف اذ كان راسه قطما بلا غير مستقيم
المسألة الثانية قال العاين رحمه الله ان الغفم اما ان يكون في اللفظ او في المعنى رجل الغفم
يكون لفظي او في معناه على معنى لان كلام الله تعالى اذا كان ما على جهته وعي واما قوله
فانما يكونون بمعرفته لمعناه لا لفظي الكلام المسموع فان امكن ان يعمل على ذلك كما روي عن ابي
منهم رادوا عنه وبعضه وهو اولى وان لم يكن ذلك يمكن ان يعمل على جعل اوبله وان كان الدبر بل انما
وانما يمنع ذلك اذ اظهر كلام الله ظهورا متواترا كظهور القرآن فاما قيل ان يصير ذلك وغيره يمنع
من كلامه لكن ذلك من غير ما كان يصير لهم ثم في قام الحجة به فلا بد من ان يمنع الله تعالى
منه وان لم يورث في ذلك صح روجه فالغفم الذي صح في الكلام يجب ان نعلم كلامه كراهه فاما
لغيره لمعنى فقد صح على كل وجه ما لم يعلم فضل الرسول فيه بغيره فانه متى علم ذلك امتنع منهم
الغفم لانهم من علم بخلافه كما منع الا ان شاول مناول يحرم لهم المحذور والمبته والهم على غير
والله اعلم **المسألة الثالثة** اعلم اننا قلنا ان المؤمنين هم الذين كانوا في زمن موسى عليه السلام فالأقرب
انهم حرروا ما لا يتصل بمحمد عليه السلام روي ان قوما من التبعين المحتارين يوسوا كلام الله حين
علم

لم يورث في الطور وما اورد به في غيره ثم قالوا حسنا الله يقول في اخره ان استطعتم ان تغلبوا هذه الاشياء فافعلوا
وان شئتم فلا تغلبوا الا بايات واما ان قلنا المؤمنين هم الذين كانوا في زمن محمد فالاخرى ان المراد بغيره امر
محمدا عليه السلام وذلك ما لا نهم حرروا انفس الرستول وصفته اولاهم حرروا الشرايع كما حرروا ابيه الرحيم
وظاهر القرآن لا يدل على انهم استخرجوه **المسألة الرابعة** لما لم ان يقول كيف لزم من قيام البعض
بجاء الغفم حصول الايات من ايمان اليافتي فافعلوا البصفت لا تاتي اقرارا باليات في اجاب الفاعل عنه
مثال محتمل ان يكون المعنى بحيث يوسوا لهم انا اخذوا منهم وعملوا من قوم هم سعدون الغفم
عنا دنا ذلك انا نعلم انهم ما حرروا غيرهم من جهة والمكان لا يسلون الا ذلك ولا يفتنون الي قول اهل
الحق وهو كترك الرجل بحيث يوسوا ذلك لان اي استعنه اخذ ولا اخذ عن غيره **المسألة الخامسة**
احلوا في قوله ان يطعمون قال تعالى بان ايتهم الله تعالى من ايمان هذه القرعة وهم جاعه باعياهم
وقال اخرون لم يوسوا من ذلك الا من جهده الاستعانة منهم مع ما هم عليه من التعريف والتدبير والاعتدال
فالراود على الطبع احسن واحد من ان ملكوا الا داما لا انقطع لانهم لا يكونوا يتبعون ذلك ولا يبال
ان يقول ان قوله ان يطعمون ان يوسوا لهم استقام على سبيل الانكار فكان ذلك حجة ما باهم لا يوسون
واما من اخبر الله عنه انه لا يوسى من منع حسد تعود الوجه للمقررة للغير على ما تقدم اما قوله من بعد
ما غفلوه فاعلم انهم علوا بحجة وقاد ما حاله فكانوا معاندين منذ بين على ذلك العهد فلاجل ذلك
ان يحل الكلام على انهم العيا منهم وانهم فعلوا ذلك لضرب من الاعراض كما بينه الله تعالى في بعد
في قوله واستمر به ثوبا بل لا يقال بغيره كما يعرفون انهم وكان يكون في عددهم قلة لان الجمع العظيم
لا يجوز عليهم كتمان ما يفتنون لانا ان حوزا ذلك لم تعلم الحق من المبال وان كثرت العدد اما قوله وهم
يعلمون فلما لم ان يقول قوله غفلوه وهم يعلمون تكرار لا فائدة فيه اجاب الفاعل عنه من جهة الاولى
من بعد ما غفلوه مراد الله منه ما لو لم يبالا فاعلموا انهم غفروا الله تعالى الباقي انهم غفلوا لراد
انه تعالى وعلموا ان الاول الفاشد كسبهم الوزر الغفوة من الله تعالى ومتى فهمم والغفم مع العلم
بما فيه من الوزر كان يشق لهم استجراهم اعلم ولما كان المنفرد من ذلك فعليه الرسول عليه السلام
وصيرون على عبادهم فكما كان عبادهم اعطى كان ذلك في التقلية انك يفي في الاية مسلمان **المسألة**
الاولى قال العاين قوله ان يطعمون ان يوسوا لهم كما تقدم تشابهه ليجان اياهم من قبله لانه لو
كان حلقا لله تعالى فيهم لكان لا يعجز طال الطبع فيهم بصفة الغفم الذي تقدم ذكرهم ولما صح كون
ذلك تشابه للرسول والمؤمنين لان علي هذا القول امرهم في الايات من توفيق على طرفة تعالى ذلك وزواله
موقوف على ان لا يخلطه فيهم من وجه اخر وهو اعطاهم تعالى لدفعهم في الغفم من حيث غفلوه وهم
يعلمون بحجته ولو كان ذلك من حلقه لكان بان يعلموا ولا يعلموا الا سفور ذلك واصافه تعالى الغفم

انهم على حبه الذي يدل على ذلك واعلم ان الكلام عليه قد تقدم مرارا وطورا فلا تبايع في الامارة **المسألة الثانية**
قال امير المؤمنين عليه السلام ان العالم بالمعاد فيه اربع من الرشد واكثر الى اثبات من الجاهل لان
قوله اعلمون ان منوالهم بعد زوال المع في رشتهم فكما برتهم للحق بعد العلم به **قوله تعالى** اذ
الفرعون الذي اسوا تالوا اسوا وادخلوا بعضهم الى بعض قالوا الحمد لله الذي اخرجنا من آل فرعون
به عند ربهم اعلمون ان الله علم ما يشرون وما يعلون **قوله** هذا هو النج الذي من
قبايح افعال اليهود الذي كانوا في دين محمد عليه السلام والبري عن ابن عباس ان منافي اهل
الكتاب كانوا اذا اتوا محبا محمد عليه السلام قالوا اللهم اننا بالذي ستم به ونشهد ان صاحبكم
صادق وان قوله حق وكلامه حقه وصحته في كتابنا ثم اذ اخلا بعضهم الى بعض قال الربنا اللهم
احدث لهم يا فاضل الله عليهم في كتابه من نعمته وصفاته لصاحبكم به فان الخائف اذا اعتق بحجة النور
فانعتق شهادته النورية على نوره محمد عليه السلام فلا حجة اخرى من ذلك فلا حجة كان بعضهم يمنع
بعضا من الاعتراف بذلك على محمد صلى الله عليه واله وسلم راجح به قال الفاعل قوله مدح الله عليهم ما
خود من قديم قد فتح الله على فلان في علم كذا اي ردت ذلك بسهولة طلبة اما قوله عند ربهم فبنيته
بجوه احدها انهم جعلوا محاسنهم به وقوله هو في كتابكم هكذا بحاجة عند الله الابرار يقول هو في
كتاب الله هكذا وهذا الله هكذا يعق واحد وثانيها قال الحسن لي انا جرحي في رجب لان الحاجة
فما لم تنال من ايام الرسل يعني ان يوصف بأنه بحاجة فيه لانه بحاجة في دينه وثالثها قال الامم
المراد محاسنهم يوم القيامة وعند المتأله فيكون ذلك زائدا في رجبكم وظهر مصححكم على رتب
للملائكة في الموقف لانه ليس من اعترف بالحق ثم كرم من على الانكار فكان النعم يعتقدون ان
ظهور ذلك ما يزيد في انكشاف فضيلتهم في الآخرة ورايها قال الفاضل ان المحتج بالشئ قد عجز
وكون من ضده من اظهار تلك الحاجة حصول الشك في رتبهم وقد يكون غرضه منه الدعاية والتمويه
مطل ليقطع عند رخصته وينتجحه الله عليه فقال النعم عند الخلو قد حدثت قلوبهم يا فاضل الله عليهم
من حجتهم في التوراة وصاروا يفتخرون من الاحتجاج به على وجه الدعاية والتمويه لان من يترك الحاجة
بها هذا الوجه قد نقول لصاحبه قد ارتحت عقلت عند الله وانتم على تلك الحاجة يعني ومن رتب فان قلت
احسن الي مسئلة وان جحدت كنت للتأثر الخائب ورايها قال الفاعل قال فلان عندى عالم اي في
اعتقادي وحكي وهذا عند الشافعي جلال وعنده لي حجة حرام اي في حجة ما قوله انا جرحي به عند ربهم
اي لصبري على حجة تلك الدلائل في حجة الله وتاول بعض الجاهل قوله تاملوا انما شهدنا ما اولئك عند الله هم
الكاذبون اي في حجة الله وضار به ان الراهقة اذ المراتب باليهود لزمه حكم العقاديين وان كان عند
نفسه صادقا ما قوله فلا تغفلون فبنيته بوجه احدها ان يرجع الى المؤمنين فكانه تعالى قال فلا تغفلون

ان

ان ذلك لا يلقى بالتم عليه وهذا الوجه اظهر لانه تمام للحاجة عنده فلا وجه لغيره اي يعني اما قوله ولا
يعلمون ان الله يعلم ما يشرون وما يعلون فبنيته قولان الاول وهو قوله للاكثرين ان اليهود كانوا يعترفون بالله
ويعترفون انه يعلم التوراة والعهود في فهم الله به الثاني انهم ما علموا ذلك فزعمهم بهذا القول في ان ينكروا
معرفوا ان لهم رايعهم وعلايتهم وانهم لا يأمون بحول العقاب بسبب قبحهم على قولن محبا وهذا
الكلام زجر لهم عن العقاب فزعمهم بعضا بكنان دلائل بونه عهد والا فزعم ان اليهود الخاطئين
بذلك كانوا عالمين بذلك لانه لا يعاد فقال بطريقه ان جرحا ولا يعلم حجت وكنت الا وهو عالم بذلك الذي يكون
ذلك الذي راجع اليه عن ذلك الفعل وقال بعضهم هؤلاء اليهود كيف يستحيون ان يسروا اليه خاوتهم الذي عن
اظهار دلائل بونه عجب وهم ليسوا كالمناضين الذين لا يعلمون الله ولا يعلمون كونه عالما بالتوراة والعهود فشا
نهم من هذه الجهة اعترضك الفاضل الاية يدل على امور اخرها انه تعالى ان كان هو الخالق لا يعال العباد
فكيف يحس ان يجرهم من تلك الاثر والافعال وثانيها انها تدل على محبة المحاج والظهور ان ذلك كان
طريقه للصحاب والمؤمنين وان ذلك كان ظاهرة عند اليهود حتى قال بعضهم لبعض ما قاله وثالثها انها تدل
على الحاجة قد يكون الزامه لانهم لما اعترفوا بحجة التوراة وباستقامتها ما يدل على بونه محمد لا حرم
لزمهم الاعتراف بالبونه ولرسول احدي تلك المخذ متين لما ثبت الدلالة واربعا انها تدل على ان الا
في بالعصية مع العلم يكون بها عصية يكون لعلم جرحا ووزرا والله اعلم **قوله تعالى** ونشهد
انهم لا يعلمون الكتاب الا ما افادتهم الاطنون قول الذين يكتفون الكتاب بما بهم بمولود
من عند الله لتتروا به فاعلموا قولهم ما كبرت اديهم وويل لهم ما يكتبون **قوله** اعلم ان المراد بقوله
ومنهم اميون اليهود لانه تعالى لا يصدقهم بالعتاد واذال الطبع عن ايمانهم من فرقهم بالفرقة الاولى
في الفرقة الثالثة المضلة وهم الذين يحرقون العلم عن مواضعها والفرقة الثانية المناقضون والفرقة
الثالثة الذين يجادلون المناقضين والفرقة الرابعة وهم المذكورون في هذه الاية وهم العامة الا
سوان الذين لا معرفه عندهم بقراءه ولا كتابه وطريقه التقليد وقول ما يقال لهم من تعالى ان الذين
يسعون عن قول الايمان ليسوا بسبب لك الاشناع واحدا بل لكل منهم سببا خروا من اصل ما ذكره
تعالى في هذه الايات من شتى فرق اليهود وحيد ذلك بعينه في فرق هذه الامة فان فهم من عائد
لحقن وسعي في اخلا العنبر منهم من يكون متوسطا فيهم من يكون عاميا محضا متعلما وهاهنا شابل
المسألة الاولى احملوا في الاية فقال بعضهم هو من لا يقرأ كتاب ولا يرسول وقال اخر من الحسن
الكتاب والفرقة وهذا الثاني اصوب لان الامة في اليهود وكما انهم يقرأ بالكتاب والرسول ولا يعلو عليه
قال يحيى امه اسية لا يثبت ولا يثبت ذلك يدل على هذا القول ولان قوله لا يعلمون الكتاب لا يلقى
بذلك **المسألة الثانية** قوله الا ما افادتهم امينه ولها معاني شتى في اصل واحد احدها ما مضى الاثبات

ومحرمهم بان الله تعالى لا يعذبهم الا بما طاعوه وهذا الخلق لا يسأل اليه بالعقل الله اما على قولنا فلا نقول الله تعالى
ما شاء ويحكم ما يريد لا اعراض لاحد في فعله فلا طريق الى معرفته ذلك الا بالدليل الربيعي واما على قول المخولة
فلا ان العقل يدرك علم على ان العامس يحسن بها من الله العقاب الذي فلا دل العقل على ذلك احسن في
العقاب منهم في رداله تعالى الى مع سبق ذلك فمتان على على المذهب لا يسيل اليه معرفة ذلك الا
بالدليل الربيعي وحسن ما وجد الدلالة السعيد لم يحزن لهم بذلك وهذا مسلمان **المسألة الاولى** ذكروا في
مستد الامام المحدثين وحبوب الاول ان لعن الامام لاضاف الالي العشر فادونها ولاضاف اليها ما
مؤخرا فقال ايام حشره وانا قال ايام احشره الا ان هذا على قوله تعالى يجب علينا جميع الصيام
جاءت على الذين من ملهم لعلهم يتقون اياما معدودات وهي ايام الشكر كله وهي اربعين العشرة
ثم قال القاضي اذا است ان الامام يحمله على العشر فادونها والاشبه ان قال انه الاقل او الاكثر لان قوله
لله يقول اجهل على اقل الحسنة فله وجه من قوله عشر يقول اجهل على الاكثر له وجه فلما جعله على الوا
نطه اعني على ما هو اقل من العشر واربعين الحسنة فلا وجه له لانه لم يرد اوجي من عدد الامم الا اذا
حاش في غير هذا ما به صحت من حشره على القول بها وجماعه من الحشر في قدره هاتيه ايام قال مجاهد
ان اليهود كانت تقول الواسعة الانسنة فانه تعالى يعذب مكان كل الف سنة يوما وكل الامم على بعض
اليهود انهم عبدوا الجبل سبعه ايام فكانوا يقولون ان الله تعالى يعذب سبعه ايام وهذا الوجهان ضعفا
اما الاول فلانه ليس من كون عمر الدنيا سبعه الانسنة وبين كون العذاب سبعه ايام مناسبة وملا
ومه الله واما الثاني فلانه لا يلزم من كون المعصية مقدرة بتبعه ايام ان يكون عذابها كذلك اما على
قولنا فلا يحسن من الله تعالى على محرم المالكه واما عند المحققة فلان القاضي يستقي على عصية العقاب
الايام ما لم يجد اليه والعرفان على النبي تعالى منع من شقة الزيادة فقال وجراسه سبه مشاهدا
منجب ان لا يزيد العقاب على المعصية فلما ان المعصية من ذاد بتدر العجزه فلا كانت نعم الله على العباد
خارجة عن شدة العجز لا حرم كانت معصيتهم عليه هذا الوجه الذي يروى عن ابن عباس انه قد روى
الايام بالاربعين وهو عدد الايام التي بعد والهيكل منها والكلام عليه ايضا كما لعل على التبعه الوجه
الذي قيل في معنى معدودات فليلا لقوله وشروه ثم حشر دراهم معدود **المسألة الثانية** ذهب الخنفية
الي ان الحسنة ثلثة ايام واكثر عشر واحسن عليه بقوله عليه السلام دعي الصلوة اياما او اياك هذا الحسنة
ما نسي اياما واقل عدل نسي اياما ثلثة واكثر عشر على ما بيناه منجب ان يكون اقل الحسنة ثلثة واكثر
عشر على ما بيناه منجب ان يحشر والاسكال عليه ما تقدم **المسألة الثالثة** ذكرها هنا والاولى ان
التار الايام معدودات وهي اياما معدودات واليه ان يقول لم كانت الاولي معدودات والثانية
معدودات والموصوف في الكتابين موصوف واحد وهو اياما والحجواب ان الاثم ان كان منكرا
تلاصل

اللعن وما دبر شرا حرم البدن به في قوله لمن سألهم من خلفهم يقولون الله فلا راء ايا سنا قالوا
بالله وحده وكفوا باكتنا به شرحت **المسألة الرابعة** قال القاضي النابيع في قوله الذي جعلتم
ان العباد لا يستحق الا بذلك فلما اثم العباد من ماله ولاجله لم يثم العباد فان قيل فما القابله في
قوله والذين من قبلهم وخلق الله من قبلهم لا يعصى وحب العباد عليهم وللملوك من وجه
الاول ان الامر وان كان على ما ذكرتم ولكن علم بان الله تعالى علقهم كعلمهم بان الله تعالى خلق من قبلهم
لان طريقة العلم بذلك واحدة الشافي ان من ملهم كالاصول لهم وخلق الاصول بحري مجري الانعام
على الشريع فكانه تعالى مدحهم عظيم انعامه عليهم وقول لا يظن اني انا انهم على الحق او حذر ذلك بل
كانت منعا عليهم بل ان وجدت بالوف من سب زعت حالنا لا صولك ولا ياك **المسألة الخامسة**
في قوله تعالى لعلهم يتقون العشر والاول ان كلمة لعل للترجي والاشفاق يقول لعل زيد المزمعي
وقال تعالى لعله تدعو وحشر لعل الساعة قرب الا ترى الى قوله والذين امنوا يتقون منها والراعي
والاسقان لا يحسدون الا عند الجبل العاقبة وذلك على الله تعالى حال ثلثه منه من التاويل وهو
وجوه احدها ان معنى لعل راجع الى العباد لا الي الله تعالى قوله لعله تدعو وحشر اي اذ بها
اتباعا رجا بيكا طمع على امانهم الله تعالى عالم باوول اليه امره وتامها ان من عاه الملوك والباطل
ان يشرعوا في موايدهم التي يوطنون انفسهم على اتباعها على ان يقولوا لعل دعيت ويخوهم من الحكام
ويطهر شعهم بالرمز والانتارة والظن المحلوه فاذا اعتز على شيء من ذلك لم يبق للطالب سبل في العود
بالمطوب فلي هذا الطوف ورد لفظ لعل في كلام الله تعالى ما قيل ان لعل يعني على قال صاحب
الكتشاف ولعل لا يكون معنى في ولكن كلمة لعل للاطاع والكلم الربيع اذ اطع فلي ما يطع فيه
لا يحاله مجري اطاعه مجري عليه المحكوم فلهذا السبب قيل لعل في كلام الله تعالى وراجعا الى
تعل المحلوفين قالوا ان فعله عيزه لا معنى راجي حصول المقصود لانه تعالى لا يعطاهم القدرة على الحبس
والشر وخلق لهم العقول لها دية واذا اخرج اعدا اثم فكل من فعل فعلم ذلك فانه رجوا منه حصول
المقصود فاما من لفظه لعل فلي ما لونه لكان منجبا للرجاء وخا من هذا قال الفاعل لعل ما خرد
من تكرار الشك فلو لم علمه بعد فعل والهم فيها الام لا يد كالحلم التي يدخل في لفظ فاصل لعل على الامم
يقولون هلك من فعل كذا اي هلك فاذا كانت حقيقته التكرار والبالد كان قول الفاعل لعل كذا
لعلك بطريقا حل معناه افعله فان فعلك لو كلف طلبك له وسئل عليه **المسألة السادسة** في ان لقابل
ان يقول اذا كان العباد يعقوب بقوله اعدوا راجع لعلهم يتقون حيا ويذكر في قوله اعدوا ويذكر
لعلهم يعدون وانقوا راجع لعلهم يتقون **الجواب** من وجهين الاول لان في العباد لا يثبت
التقوى بل العباد فعل يحصل التقوى لان الانتها هو الاحتراز عن المضار والعبادة فعل المأمور به

في انما زها بطل هذه الحجة وذكر انك سبب الله دونها بان سددت انما اهل هذه الحجة و انما هذه
البرهان وانك فانك ما لا تقدر على الحق فيه فممنهم منه فصار استحقاق من انما هذه الحجة في انما
والدجاج من الرسل والاشيا من العالم في هذه الطاليف والهاب اضطر الى انما هذه الحجة في
الى صانع جميع مندر يعلم سبحانه وقال مما سئل الطالون علوا كذا **الاول** عشر كثره
ما وجد على كماله والاراضى من الاختار التي تطلع لنا والسقف مما تحطب وما اشد الحاجة اليه
في الجرد الطبخ وقد شبه الله تعالى على دلائل الارض منها ففها بالناظر لا ملغيا النفا وخرج عنها
الصفحة فقال وهو الذي يد الارض وجعل فيها راسي وانها راسي على الثرات جعل فيها راسي
اسين والما الاهار الفطمة فيها النيل والمحيطون والعرات ومنها الصغار وهي حمرن وكلها جعلها
عبد له لئلا والاراعه وسائر الولا **الاول** **الاول** في ان السما افضل ام الارض قال بعض
السما افضل لوجوه احدها ان السما مسعد لللائحة وما منها نفعه عسى الله منه وثانيها لما اف
ادم عليه السلام في الجنة تلك الحصة فلما هبط من الجنة وقال الله تعالى لا معصية في جواربي
عصا في ثنائها وحطنا السما مقنا محسوطا وقوله بارك الذي جعل في السما بروجها لم يضر في الا
ومن مثل ذلك وحاشا انما امر ورد السما مقنا على الارض في النور وقال اخرون ان الارض
افضل لوجوه احدها انه تعالى وصف قاعا من الارض بالبركة **ان** اول من وضع اللسان الذي له
مباركها **في** القعدة المباركة من السحور الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله **في** وقت
ارض الشام بالبركة فقال شارف الارض ومعارها التي باركنا فيها **في** وقت جعل الارض بالبركة
فقال في يوم تقصرون الي قوله وجعل فيها راسي من موتها وبارك فيها فان قيل واي ركة في القلوت
الخالية والماوراء المملوكة فلما انما ماضي الوحوش وموعاها ثم انما شاع في الناس اذا احتاجوا
اليها فلهن البركات قال تعالى وفي الارض امات للزحف وهذه الامات وان كانت تعامله اعز الو
من لكن لما لم يسع بها الاموات جعلها ايات للزحف بشرنا لهم كما قال عز وجل للزحف فيها
انه سبحانه خلق الانبيا المعصومين من الارض على ما مال منها خلقا ثم فيها بعد حكم ولم يخلق
من السموات شيئا لانه قال وجعلنا السما مقنا محسوطا وثانيها ان الله تعالى احكم بيده بالخلق
الارض كلها سبحانه وجعل نواحيها له طهورا ما قوله والسمانا وفيه سبل **الاول** **الاول**
انه تعالى ذكر اموات الارض في كتابي مواضع ولا شك ان احتار الله تعالى في
السموات والارض بدل على عظم ثنائها وحي ان له سبحانه فيها اسرار عظيمه وكما ان الله لا يمل
اليها انهم الحق ولا عقولهم **الاول** **الاول** في مصالي السما وهي من جوه **الاول** ان الله تعالى
فيها بسبعة اشيا المعراج ولقد بنا السما الدنيا معراج والفر يصل القربين نوايا والنس جعل
الشمس

وذلك في ايات احدا هذه الابهان الروية لو كانت حقا لكان قوله ان من كسحت زكري الله حبره
كقول الام لا يارهم لن ومن الابهات في انه لا يستعظم ولا ياحظم الصاعقة وثانيها قوله تعالى
سالك اه الكتاب ان نزل عليهم كتابا من السما فقلوا موسى اكون من ذلك فقالوا ان الله حبره
فقلنا انهم الصاعقة بظلم مني لا ضلالا وما فيهم في تلك والرسالة الروية حاشا لغيري سوالهم لها
مجرى من قتال مجرى واليه فان قلت النبي انه تعالى قد اجري انزال الكتاب مجرى الروية وحي
كل واحد منها عنوا فكان انزال الكتاب مجرى مني في سنة فكذا سوال الروية قلت الطاهر مني
مكون كل واحد منها مستعانك الجلي في انزال الكتاب مني مجولا به في الروية وثالثها قوله تعالى
وقال الذين لا يرحون لئنا لو انزل علينا الملائكة او في ربا لقد استغبرا وفي نعم وعنا
فتراكم اننا لارويه لو كانت حقا وهي عند مجريها من خلق المانع لم يكن القاشا عن انزال
الله تعالى في ذلك ان او الراس لم يكن عاينا وجري ذلك مجري ما قال ان من كسحت زكري الله
وما كذا الفت وعلم ان هن الرضة سكر في حوضه اكل وهو ان الروية لو كانت حقا لما كان
سوالها عنوا مستعزا وذلك مستع في قوله ان طلب سائر المانع من النقل من طعام الي طعام لما كان
مختار لم يكن طالبا عاينا وكذا القول في طلب سائر المعجزات فلما ولم حلتا به لما كان طالب ذلك
المعجز لغيره فانما يجب ان يكون طالب كل معجز غير عاين والافراد في مثل هذا الموضع على ضرب
الاشته لا عاين اهل العلم ويصف وان الله تعالى ما ذكر الروية الا ذكر معجزا سائر ما بالامان وهو
انما نزل الكتاب من السما او نزل الملائكة واست صفه العتو على جميع الارض وذلك لانه لا اله الا
طعه في صفه ان العتو ما حصل لاجل خوف المطلوب متفقا اما قول اي الحقت الطاهر مني كون
الكل مستعزا في العجل في العصف مني مجولا به في الباقي فلما انك ما انت دل على ان الاستعظام
لا يحق الا اذا كان المطلوب مستعزا او انا عولت منه على ضرب الاشته والمال لا يشر في هذا الباب
وقال مولك الطاهر مني عولت الخ لمستعزا في العجل به في العصف مني مجولا به في الباقي فلما انك انت
دليلا على ان الاستعظام لا يحق الا اذا كان المطلوب مستعزا او انا عولت منه على ضرب الاشته والمال
سواء كلام المعزلة فان قال قائل ما السبب المستعظم سوال الروية فقلت في ذلك وجوه
احدها ان الروية انما قاله تعالى لا عول الا في الاخرة فكان يطلبها في الدنيا مستعزا بانها ان يحكم الله
ان نزل العطف عن الصد حال ساركا الله فكان طلب الروية طلبا لان الله العطف وهذا على
اولي لان الروية معين العلم العزدي والعلم العزدي نافي العطف والثالث انه لما كانت الروية
بما صدق المدعي كان طلب الدلائل الواضحة والمنتقاة مستوجب العطف ورايها لا يسع ان يسلم
الله تعالى ان في منع الحق عن روضه سبحانه في الدنيا من ان الخطا المهمة تلك استحقاق الروية

في الدنيا كما علم ان في ازال الكتاب من السما ازال الملايحه من السما بحمله عليه ذلك المستحق
طالبه لفظ الله اعلم
الذي في المشرق في الساعة مولد الاول اجه هي الموت وهو قول
الحسن وماله واحصوا عليه بقوله تعالى مصفى من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وهذا
معنى لوجه احدها قوله فاخذني الساعة فموت لم يولد ولو كانت الساعة هي الموت لا يمنع
كونهم باخرين للساعة فثابتها انما تعلى قال في حق موتى وخمسون معنى ان الساعة هي
مع انما معنى مثالا قال انما قال في الموت بل عن العشي وانما ان الساعة
هي التي يصعد وذلك انما انما في الموت واما ان دورها ومهم من هذا الموت لما اعلم في باب العمى
منها اذ اردت بعنه ولم لا يكون ذلك قال وانهم يطوفون فيها على علم العقوبة القول الثاني
وهو قول المحققين ان الساعة هي الموت وذلك قال في سور الاعراف طما احسن في الوجوه
والحلول في ان ذلك السبب في حق على لئله اوجه احدها انها تار من السما فاحترق
ثابتها معده جاسع السما وانما ارسل الله جنود اسرارها لحرقها صفت من يوم اوله
اما قوله تعالى ثم بعناهم من بعد من يحرقنا على انه انما لم يبعناهم من بعد موتهم لان البحث قد
يكون لا بعد الموت لقوله تعالى ومن ثانيا اذ انكم في الكف سني عدايم بعناهم لم يعلم اليخرين
محسنا الشوا انما ان مات هل دخل موتى عليه السلام في هذا الكلام قلت لا لوجوب الاول انه
طالب متابعه ولا يجب ان ما دل على عليه السلام الثاني انها لو تاوله لوجب محسنة لقوله
تعالى في حق موتى فلما اتى مع ان لفظه الاثافي لا يستعمل في الموت وقال ان معناه ان موتى
عليه السلام قد مات وهو خطا للمعاه ابقاه تعالى لعلهم يشعرون فلما اراد ان تعالى انا بعناهم بعد
موتهم في دار الدنيا لعلهم وانما من الامان ومن طلاق ما سد رغبهم من الحرام اما الله لعلهم
لقوله تعالى لعلهم يشعرون ولعلهم الشرح ما دل جمع الطاعات لقوله تعالى اعملوا ال داود غلظا قال
الحق بخود ان كلهم ربه امانهم ولما جاز ذلك لعلهم لا يكون ان كلهم اهل الاخر اذ اعظم
الموت لما الذي يبع من كلهم في الاخر لعلهم هو الامانه من الاجساد امانهم من ذلك لانه
منظرهم يوم الصامه الى معرفته والى معرفته ما في الجنة من القادس وما في النار من الامم بعد
منزوي لا يظلم فاذا كان المانع هو هذا المانع في هذا الذين امانهم الله بالساعة
عون نداء صرهم واذا كان كذلك يجب ان يكونوا من بعد ويكون موتهم من الاحتياط لعلهم
م اذ قوله الاما وبقول الحسن البصري انه تعالى قطع احوالهم بوله الامانه ما اعادهم بالحياء
في امانه حين سئل فيه وهي ضا وعل على عرشها وحياء الذي امانهم بعد ما حرموا في ايا
هم هم الموت وهذا صعب لانه تعالى ما امانهم بالساعة الا وقد كتب الخبر بذلك
نصار

منه يحون من الحيا ولد ذلك وصلى الله على النبي في قوله ربنا علما ولانه تعالى قال ان الذي علم علمه
ولم يحى العلم الا عظماء لكان ذكر العظيم تحريما والنبي لا يدان يحون من الحيا ربنا وسيفهم الله
بالعلم اولا ومنهم بالمشق واما العرف ان ظلم كان من الحيا لان الصغار الثاني يحون انهم يحون
اسما لا لم تب ذلك البديل ونزل الجرح عليهم من السما لا يبع ذلك البديل بل بالسوق الذي كانوا
معلوه لئلا ذلك البديل في هذا الوجه من ذلك التكرار الثاني من الكلام في هذه الايام اعلم
ان الله تعالى ذكره في سور الاعراف وهي قوله واذا قل لهم اسكنوا هذه القرية فكلوا منها حيث
ستم وتولوا حطه واذا دخلوا الباب محمدا بعد لعلهم حطها بتم سيد الحسين عدل الذين طواستهم قولا
غير الذي صل لهم فارسلنا عليهم رجلا من السما كانوا يطوفون ولعلهم ان من الناس من يحون لقوله
تعالى عدل الذين طوا على ان ما ورد به التوفيق من الاعراف ان عروضا من عروضا ما لا يد لها الى
غيره ربنا احتج به احباب النافي في انه لا يحون بتم الصلوة بالخط العظيم والتمسح ولا يحون لئلا
بالفارسه احباب اوبلوا الوان من عندهم انما يحون لعلهم البديل لم يقول الي قول اخر صا دعاه
حق الاول فلاحهم استوجوا الدم فاما من قبل القطع بقا الحق فلا لعلهم ان طاهر قولا
عدل الذين طواستهم لعلهم عدل من قبل قولا نقول اخر من الحق الغلان في الا
اولم صفا وها هو الاث الاول لم قال في سور القدره اذ قلنا قال في الاعراف واذا
ان الله تعالى في اول القرآن بان قال هذا القول هو التقال ان الما لاهم ولا
ذكر في اول الكلام اذكر الحق في اعين عليهم اذ قلنا انهم بعد تقدم المقصود في سور القدره
واذا قلنا اما في سور الاعراف فلما قال قوله واذا قل لهم اسكنوا هذه القرية فكلوا منها حيث
استم وتولوا حطه واذا دخلوا الباب محمدا بعد لعلهم حطها بتم سيد الحسين عدل الذين طواستهم قولا
غير الذي صل لهم فارسلنا عليهم رجلا من السما كانوا يطوفون ولعلهم ان من الناس من يحون لقوله
تعالى عدل الذين طوا على ان ما ورد به التوفيق من الاعراف ان عروضا من عروضا ما لا يد لها الى
غيره ربنا احتج به احباب النافي في انه لا يحون بتم الصلوة بالخط العظيم والتمسح ولا يحون لئلا
بالفارسه احباب اوبلوا الوان من عندهم انما يحون لعلهم البديل لم يقول الي قول اخر صا دعاه
حق الاول فلاحهم استوجوا الدم فاما من قبل القطع بقا الحق فلا لعلهم ان طاهر قولا
عدل الذين طواستهم لعلهم عدل من قبل قولا نقول اخر من الحق الغلان في الا
اولم صفا وها هو الاث الاول لم قال في سور القدره اذ قلنا قال في الاعراف واذا
ان الله تعالى في اول القرآن بان قال هذا القول هو التقال ان الما لاهم ولا
ذكر في اول الكلام اذكر الحق في اعين عليهم اذ قلنا انهم بعد تقدم المقصود في سور القدره
واذا قلنا اما في سور الاعراف فلما قال قوله واذا قل لهم اسكنوا هذه القرية فكلوا منها حيث
استم وتولوا حطه واذا دخلوا الباب محمدا بعد لعلهم حطها بتم سيد الحسين عدل الذين طواستهم قولا
غير الذي صل لهم فارسلنا عليهم رجلا من السما كانوا يطوفون ولعلهم ان من الناس من يحون لقوله
تعالى عدل الذين طوا على ان ما ورد به التوفيق من الاعراف ان عروضا من عروضا ما لا يد لها الى
غيره ربنا احتج به احباب النافي في انه لا يحون بتم الصلوة بالخط العظيم والتمسح ولا يحون لئلا
بالفارسه احباب اوبلوا الوان من عندهم انما يحون لعلهم البديل لم يقول الي قول اخر صا دعاه
حق الاول فلاحهم استوجوا الدم فاما من قبل القطع بقا الحق فلا لعلهم ان طاهر قولا
عدل الذين طواستهم لعلهم عدل من قبل قولا نقول اخر من الحق الغلان في الا
اولم صفا وها هو الاث الاول لم قال في سور القدره اذ قلنا قال في الاعراف واذا

لرجاءه واحدا من احرار ما ختمه اما بحلفه للحجرات لكن مدافعه لم يلا ايقن باورائها اعمار اراضي
وان كانت متساوية على الاطلاق لكن تشاويها لا يوجب وجوبها ومن احباب الحسد من يطعن بان
افلاك اخرى هي هذه السبعة فان من الناس من ابتكره فوكله الوات ويحتفل بذلك العظيم
واسئل عليه من وجوه الاول ان الوات ليس الا عظم وحده مختلف المقدار ويختلف من مكان
وصلة اقدم وحده مقدار المتل عظم فان عظميته وحده كبريا وحده في زمان الماود عظم له وحده
بعد الماود وحده خاص مدته وذلك معنى ان من شئت المظنون نقل سبلها ما به ويكثر حركي
وهذا انما يمكن اذا كان من حركي العكس وكبر الوات كبره احرابي بدور وطهاها حول وطلي حركه
العكس ويكون كبر الوات بدور وطهاها حول وطلي تلك الكبره معروضه لقطبها ما به وان يصير الي
جانبها لثقلها من راء الحجاب المحبوب من راءها من ذلك ان سطوح معدل النهار على سطحه
البرج وان متصل عنه احرابي تارة الى الجنوب عند موضع قطب تلك الوات الى الجنوب وتارة الى
الشمال كما هو الان الثاني احياء الارصاد اضطرابا اضطرابا في مقدار سته الشمس على
نور شرج في حجب العجوم حتى ان طليته تتحرك على ارضها كانه كان شامسا في ان هذه العود عرفت
في ارضه متناوبه ارضه واحده في بعض الاقاليم انها تحلته في بعض اقاليمها متناوبه في بعض
الانوار كروا في سبب اختلافه فلو ان احداهما قول من يجعل اوج الشمس حركا فانه نعم ان الاختلاف
الذي يظن حركه الشمس في هذه الجدي مختلف عند تعدل الاعتدال لاختلاف بعد هاتين الاجز مختلف
في زمان سته الشمس من اجله الثاني قول اهل الهند والصين وبابل واكثر هذه الروم ومصر الشام
ان السبب في ان تلك البرج واربع طسطة والمطاط طسطة وحكي ان ارضها ان كان اعتدال هذا
الراي وكروا في الاستعداد ان احباب الطلسمات كانوا يعتقدون ذلك وان سطه تلك البرج
مستقيم من موضعها وتاخر ثمان درجات وتقالوا ان تلك الحركه من **الشمس** درجه من الحركه الى اول
الحل والاعلم ان هذا الحركه ما سئل على انه لا سبب للعقول المشريه اليه وان هذه الاشياء وانها لا تحيط
بها الا على ما ناطها وخلتها من وجوب الاعتراضه على الدلائل التحقيه فان قال بطل بطل بطل بطل
يجيب سبع حركات على العدد الذي لا يملك الحلق الا ان محصيه العدد بالعدد لا يدل على الربا والله
اعلم **الشمس والارض** قوله قوله تعالى وهو على كل شيء قدير علمه على ان سحانه لا يمكن ان يكون حالها
الارض وما فيها والسموات وما فيها من العباب والعراب اذا كان عالما بها بحيلها بحركاتها وكيفياتها
وذلك على كل امر واحد فاستاد قول الفلاس الذين قالوا لا يمكن للارباب وحده قول المظنون وذلك
لان المظنون استدلاله على ان الله تعالى بحركات بان قالوا انه تعالى ناعل هذه الاحكام على سبيل الا
حكام والافان وكل ناعل على هذا الوجه فانه لا بد وان يكون عالما بانفعله هذه الدلائل بعينها
ذكرها

قل التي الشرف والعلو وعلو وعمولها واذناها خصب وولنا اليها بانها زنا واعلم انه لا خلاف بين
الاعتلا في ان اشرف الارض للعلم العلوي هو وجود الملايكه فكان اشرف الذنيه للعلم السفلي هو
وجود الانسان فيه الان الثالث لجلو في ما هي الملايكه وحسبهم وطرف منها المذاهب
نقال الملايكه لا بد وان يكون ذوات قابيه باستقامه ان تلك الذوات اما ان يكون محصوره او لا
يكون اما الاول وهو ان يكون الملايكه ذوات محصوره فانها قول احدها انها اجسام طليه هو
اسه فقد على السفل بانها كالحلقة من حلق النجوم وهذا قول اخر الملقين وثانيها قول طوائف
من عمله الاثنان وهو ان الملايكه في الحقيقة هي هذه القواكب الموصونه بالاعداد الاثني عشر فاقام
احدا ناطقه وان المتغيرات منها ملايكه الرحمة والصفات منها هي ملايكه العذاب وثالثها قول طوائف
الطوائف والمؤيد وهو ان هذا العالم مركب من اصليين ارباب وهم النور والظلمة وهما في الحقيقة خهران
حكما شان هاتان مادان مبادي الالف والصاد وحلقتا العقل والبدن وهو هو النور فاحل خبر
في طب الخ حكم النفس فسر لا يبين موضع ولا نوع وكفى ولا يلبس جوهر الظلمة على ضد ذلك بان
جوهر النور من نزل بولد الاولاد هم الملايكه لا على سبيل التناقل على سبيل تركه تلك الحركه من الجوهر النور
من المعنى وجوه اقل من تلك بولد الاعداد هم النياطين على سبيل بولد النصف من السبعة لا على سبيل
التناقل هذه احوال جعل الملايكه ابتداء من حيث ان بولد النور العالي ان الملايكه ذوات قابيه استقامه
ولست في راء حاسنها فانها قول احدها قول طوائف من الصائريه وهو ان الملايكه في الحقيقة
هي الانس ناطقه المفارقة لا بد انها على نعم الصفات والظنوه وذلك لان هذه النفوس المفارقة ان
كانت سافه خالصه فهي الملايكه وان كانت نجسة كدره في الشياطين وثانيها قول الفلاس في
انها حركه قابيه باستقامه لست في راء الله فانها بالما هي هذه النفوس الناطقه التي تشرعوا بها
اصول حركه منها واكثر على سبيلها وانها النفوس التي تشرع حركه تجري تحت النسيب الى الاضواء ثم ان
لحوا على قسرها منها ما هي بالنسيب الى احرار الانوار والقواكب كقوسنا الناطقه بالنسيب الى ايا
نا ومنها ما هي على شان ان تدبر احرار الانوار كبري سمرقاني في معرفه الله وحسنه وسبله طليه
وهذا القسم هم الملايكه المنزوين ويسمى الي الملايكه الذين يدرون السموات والارض والارض والارض
ان نفوسنا الناطقه هذان النسيان قد استفتت الفلاس على اثنائها ومنهم من اعتدوا انهم
الملايكه وهي الملايكه الارضيه المذنبه لحوال هذا العالم السفلي بان مدوات هذا العالم ان كانت
خيرات هم الملايكه والذات شريره هم الشياطين وهذا سبيل مذهب الناصريه الملايكه
واختلف اهل الصافي انه هل يمكن ان يحكم بوجوهها من تحت العقل او لا سبيل الي انا بها الا
بالسمع اما الفلاس قد استقروا على ان في العقل لا يلبس نذل على وجود الملايكه ولشأنهم في
ذلك

وهو الله تعالى في هذا الموضع لانه كرحمن الارض والسموات من رحم على ذلك كونه عالما منت هذا ان
قول المظنون في الذهب وفي الاستدلال نطاق للقد ان ثباتها وشا قول البصره وذلك لا بد بحجانه
بن الظان للشي على سبيل الذهب والفضه لا بد وان يكون عالما به وبما سبيله الى حاله فخره فخره
دون خذو والصصين فقد تمعين لا بد وان يكون بالاراده والاختصاص من غير ربح والاراده
طه بالعلم منت ان حلق التي لا بد وان يكون عالما به على سبيل الفضيل ولو كان العكس لموجد لافعال
منه لكن عالما بها وبما سبيلها في العدد والقياس واليهي علمه حصل هذا العلم على غير موجد لافعال
منه ثانيا ما كانت المعذله اذ اجبت من هذه الابره من قوله وهو في كل ذي علم عليم طوره انه تعالى عالم للانه
العلم قوله وهو في كل ذي علم عليم قوله قوله انه تعالى خاص وخاص من علمه على العام والله اعلم **العلم**
راذ قال الربك للملايكه ان اجابوا عن الارض طيه قالوا الفعل فينا من شئت في كل الدنيا ونحن نرجو
وقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون اعلم ان هذه الابره الله على كعبه خلقه ادم عليه السلام على
صغيره يعظم الله تعالى اياه ويؤمن ذلك انما عالما على جميع بني ادم ويؤمن هذا هو الله المانع من تلك
البر العامه التي اورد هاتين هذه الموضع في سبيل **العلم** في اذ قولنا ان الله تعالى له صله رايه
الا ان العرب تعتادون الحكم بما والقرآن من لغة العرب والباقي وهو الحق انه لم يشر الى العرب مالا
معقوله وهو نصيب خاص اذ عرفت المعنى اذ قال الربك للملايكه فاعلم هذا الاسير احد هما
ان المعنى معروف والسبب ان الله تعالى قد كشف كل شيء عن من الموضع لقوله واذ كر اخا عا اذ الله
قوله الاحتاف واذ كر عذنا اوب اذ تادي ربه واذ كر عذنا اذ اردوا ضرب لهم مثلا اصحاب القره
ادجها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اسبي والقارن قوله لا يعلمه الواحد ولا سدان يكون هذه الموضع
المعجبه فرت قبل هذه التثويه فلا يحرم تحذرك ذلك ما هنا احصا يد لك المصحح قال صاحب الكشاف
ويكون ان نصيب ادعوا **الملايكه** الله اصله من التثنيه يقال النبي الله اي ارسلني اليه والى الله
والاله الرساله واصله الهري ما حده حدث المخرج فانه سئل ما سبيل طلبه لطلبه فخره فخره
قال صاحب الكشاف الملايكه جمع ما على اصله التثنيه في جمع ثماله لثالث الجمع **العلم**
العلم من الناس من قال العلم في الملايكه معقرا يكون من علمه على الكلام في الاسيا وحسب الاول
ان الله تعالى قد ذكر الامان بالملايكه على ذكر الامان بالرسول في قوله والمؤمنون على ان الله ولا
بعضه وثبته ورسله ولقد قال عليه السلام ايد واما ما يد الله به والباقي ان الملايكه واسطه من الله ومن
الرسول في مبلغ الوحي والتشريع فكان من علمه على الرسول ومن الناس من قال العلم في النبوات فقدم
على الكلام في الملايكه لانه لا يرقى لثاني معرفته بوجه الملايكه بالعقل بل بالسمع فكان العلم
في النبوات اصلا للكلام في الملايكه فلا يحرم وجب تقدم الكلام في النبوات والاولي ان قال الملك

فقد الدلائل اعاش دمه عبيته من الناس من ذكر دجى ما عليه اماعه ولشأنها ما حدها
ان المراد من الملك الحي الناطق الذي لا يكون ما يقول العبد العقله معنى وجود اتم لثقله
الحي اما ان يكون ناطقا وميتا معا وهو الاشياء او يكون ميتا ولا يكون ناطقا وهو الاموات او يكون
ناطقا ولا يكون ميتا وهو الملك ولا على ان احسن المرات هو ان يكون غير الناطق واورسها الناطق
الميت واستغنى الناطق الذي ليس ببيت فاذا احسن الحكيم الاطيه لاجاد احسن المرات واورسها
فان معنى احدا اشرف المرات واعلاها كان ذلك اولى وثانيها ان النظر منه بان عالم السموات
اشرف من العالم السفلي وتشهد بانظريه والعقل والنطق اشرف من اصدادها ومقابلها فاصد في
العقل ان يحصل الحيوة والعقل والنطق في هذا العالم النور والظلمة ولا يحصل السه في ذلك العالم
الذي هو عالم العصور والنور والشفق وثالثها ان احباب الحوادث استوها من حبه المشاهده والمنا
شبه واحباب الحقائق تناوره العرصة وتركب المعنويات واستخرج صفة الزمانات وما يلبس
بها ذلك حال الدنيا الصادقة هذه وجوه اماعه بالنسيب الى من سمها ولم يبارتها فغلبه
بالنسيب الي من سمها وشاهد هاه اطلع على اسرارها واما الدلائل العلويه فلا تخرج الله من الاشياء
علمهم الشك في ايات الملايكه بل ذلك لا موالجوع علمه سبيلهم والله اعلم **الملايكه**
في شرح كثر فهم قال عليه السلام اعلم انما وحت انما ناطها موضع قدم الاوضه تلك ساجدا
والع ودعي ان ادم عشر لحن وطحن ونوام عشر حيوانات البر وهو لا تكلم عشر الطيور وهو لا
كلم عشر حيوانات العود وكلم عشر ملايكه الارض الملوطين وكل هو لا عشر ملايكه السما
وكلم هو لا عشر ملايكه السما الثانية وعلى هذا الترتيب الى بلايكه السما السابعة من العلوي مقابله
ملايكه السموات ترتقل ثم كل هو لا عشر ملايكه السراف والارض من سرادات العرش على عداها
ستايه الفضول سرادات وعرضه وحججه اذ اولت به السموات والارضون وما فيها وما بها فانها
كلها يكون شيئا مهيئا وقد اصعدا وما من مقدار موضع قدم الاوضه ملك ساجدا والارضون لم
يكن السبع والاشياء من كل هو لا مقابله الملايكه الذي يحوز حول العرش كالطير في الجو
ولا يعرف عددهم الا الله مع هو لا ملايكه اللوح الذين هم اشاع ارسل على السلام والملايكه
الذين هم حوز حرام على السلام وهم كلهم سامعون مطعون لامعون مستقلون ببادته
سواءه طالب الله منكم ويعلمه بشاؤون في ذلك منظم لاسلمه وعزها دانه ان السبل
والها ولا تلامون لاسي احسانهم ولا لاسي عبادتهم هذا معنى حصة ملايكه
جوجل الله على ما تال وما يعي حوز ذلك الا هو اقول رات في بعض كتب الهند عاوه عليه السلام

فجعل يدن فلما نكح الشاخر بها خيبره من الدن فحصل به كنه علم الحقيقه مع كل واحد
من الصنفين **عن** اللسان سعد قال رجل لابي حنيفه بن ابي نبيس بن جهم السدي له جارية
بالا مبعوثا وادرجه امراه بالمال الطيب وطلها فقال له ارحسفه اذهب به معك الى سوق
فاذا رعت عنه على جاريه فاعطها لك ثم زوجها اياه فان طلقها ما دت اليك ملوكه وان اعطها
لم يحس عنها قال اللسان **والله** اني احب جاريه كذا اعني سرعه جوابه **قال** تيل ارحسفه عن رجل
حلف لغيره امراته بها في رمضان فلم يعرف احد وجهه للحجاب فقال ارحسفه فاسفر امراته
مظاهرها في رمضان **قال** رجل الى الخراج قال سرت في اربعة الايام مع رجل الخراج ثم سرت
قال لانهم احدا قال فلعله است من قبل اهلك قال سبحان الله امراتي خبيث من ذلك قال الخراج لطاره
اعلم لي طبيا ذكيا ليس له نظير فقل له الطبيب ثم دعا الشيخ فقال ادهن من هذه الداروه ولا تدس
منها غيرك ثم قال الخراج بحره اخذوا لي ارباب المساجد واراهم الطبيب قال من رجل منوخ
هذا الطبيب فقل له فاذا رجل له دمه فاحده فقال الخراج من اين لك هذا القبيح الدهن قال استر
قال صديق والامليك مصدقه فدعا الشيخ فقال هذا صاحب اربعة آلاف عليك بامراك فاحدها
م احد الاربعه الاث من الرجل ودها الى صاحبها **قال** ارشد يوما لابي يوسف عند جعفر
ابن عتيق جاريه يحب الناس له وقد عرف ذلك جعفر ان لا يبع ولا يعقب وهو الاث
يطرح على سته قال يهب النصف ويبيع النصف ولا حث **قال** محمد بن الحسن بخت نايما ذات
ليه اذا نالها بيبق ويقع ملكت انظروا من ذلك فقالوا رسول الخلفه فقول بخت على روي
ويوم صنت اليه نالا دخلت عليه تلال دعوتك في سته ان ادم يحسب على ربه ملكت لها في امام القدر
وامام العدل في خلفه معان لي انكظا ما عاصي قد شئت لنفسك بالحنه فذكرت لك على الله
وحسب عليك صلت له يا امير المؤمنين اذا رعت مصعبه هل تحب الله في ذلك الخلال ابدتها فقال
اي والله اخا فخرنا شديدا صلت له فانما شئت ان لك حنين لاحنه واحد قال تعالى وان خاف
من ربه حشاشا فاطمى وامرني بالارض فلما رجعت اليه واري رات اليد رمتا به الي
ان ابابوسف اما ذات ليله رسول الرشيد ففعل عفاف ابابوسف على سته ملكت ان ارا
وتنحنا الى الخلفه فلما دخل عليه سلم عليه فخطوب واداه منه ذلك سكت روعته **قال**
الرشيد ان عليا لنا عانت عن الدار فانتهر جاريه من جاري الدار من احاصه فقلت لعددي
او الامليك وقد نبت ناطلتي ورجها قال ابابوسف فاذا في الدخول عليها فاذا في ذلك
جاريه كانها فلقه فراحا فاحسب من مال لها اكل الخبيث فقلت لا والله قال احسب ما اتول ولا
يردي عليه ولا تسقي عنه اذا ذكك الخلفه وقال لك اسرت الخبيث منوط نعم فاذا انال كل فافها
تقول

من جبر وانما نال ان الانسان افضل من سائر المخلوقات ولدت تلك العقليه لمرتة وصورتها من
كثير من المخلوقات ما يورثها اذن من عليه فاذا تلك العقليه لست الا الاحتماسه بالمود التي
رائد والبطيخه الزاينه التي لاحلها صا مستحق الادراك حقائق الاشيا والاطلاع عليها والاعمال
بنيان الله على ما قال رحا حلت لطن والاشيا والاصيدون وايضا لما هل كانت في خلقه سلكه لا
يريك الشئ والعالم كانه بطريق افعال المخلوقات ويصح في عمار المخلوقات ومطالع المرحود والحد
وم والواب والحق والحال لم يعرف انعام المكنى الى المرحور والعرض والمجهر الى السيطر والكر
ومالغ في منجم كل واحد منها الى انعامها وانواع انولها واجزاها واجزاها والجز الذي به
تشارك عليه والجز الذي يتنازع عليه ويعرف انشغل في مشوره ومعاوله وعلمته ولا يدره ولا يدره
وعليه وحزنه وواحد وصفه حتى يصيد عقله فالتخه التي ايت بها جمع المخلوقات فاصبها
واشما ما في سعادته توفيه هذه الدرجه انه بعد صوره له ذلك يصير النفوس لظلاله عالمه المصير
لك الصنفين كالتن في عالم الارواح وسبا لحيوه الا انه ليس بالنفوس فافها كانت محمله من مراتب
محله وصير واسطه بين الله ومع عباده ولما قال تعالى نزل الملايكه بالروح من امره والمغرب
من هذا الروح بالعلم والقران فكان ان الذين بالروح منت فاستد فكذا الروح بلا علم وتعلم
فوله وللك ارحيا اليك روحا من امرنا فاعلم روح الروح ونور النور ولب اللب ومن خواص هذه المواء
انها تكون باقة من غير العناء والغير فان التصورات العقلية لا تتعلق بها الذوال والغير واد
حلت هذه التعاد في فاعيد لللاله في انها من انما فاقه ايد الالاد ودهر الداه من كانت لاحاله
احل التعادوت واصفا لاني صلات الله عليهم ما بعوا الا لله عود الي الخلق قال تعالى ايع الى
سبل رجب بالحقه الباخرة قال فقل هن سبلى ادعوا الي الله على بصيرة انا ومن سعي ثم خدش
اولي الاسرانه سبحانه لما قال في ارض خليفه فلما كانت الملايكه لتفعل قال سبحانه
اعلم ما لا تعلمون فاحدها كونه سبحانه علما في جميع ما يربصات لللال من العدم والارواح والبع
والهمم والوجوب والفقر والاستغناء عن المضاف وطلبه حيا بالهم وموجبا لكونهم وانا حصل وفقه
العلم حيا بالهم وذلك يدل على ان صفات لللال والفعال وان كانت بارها في فاعيد الشرف الا ان
سسه العلم اشرف ثم انه سبحانه انا اطهر من ادم والهم وذلك يدل ايضا على ان العلم اشرف من
غيره ثم انه سبحانه لما ظهر عليه جعله مستود الملايكه جعله العالم السفلي وذلك يدل على ان تلك
المعصه انا اسحقها ادم عليه السلام بالعلم ثم ان الملايكه اصرت بالشج والشدق والافتقار
بما انا محمل لكوننا مفرقين بالعلم فانهم انحصروا بدون العلم كان ذلك ما ما والفقاق اخس
المراتب قال تعالى ان الشاكرين في الدرك الاسفل من النار واعلموا ان الطيبين منكم صلت ان يتخبرهم
وتتدبرهم

بذلك ما سرتما فخرج ابوسف الى جبل الرشيد وراى احصاء الجاريه بحسب مقال الخلفه سالها عن
العلمي مقال الخلفه اسرت الخبيثي قالت فقال لها فاعطها ما تاملت امسرتها والله قال ابوسف قد صلت
يا امير المؤمنين في الاضرار والافكار وخرجت من الهن وكل غضب الرشيد وامر ان يحمل الي دار
ابي يوسف ما به الشدة مع قالوا ان الخراج غيب فاولوا ذلك الي القدر فقال ان العاني اعفنا
الله فلا نخرج صلت الي القدر فاحسب على يد ابي يوسف الى منزله **قال** من الخراج
للتا حيف تدعي اعتقاد الاطاع مع ان اهل الترف والحرب لا ينعن معرفه احتياهم على الشئ
الواحد وكان هن الناظره عند الرشيد قال الشافعي هل ينفذ اصحاب الاث في خطب لانه هلالا من
فاقره خوفا وانقطع **قال** اعزاي قصد الحسن ان علي فسلم عليه وساله حاجه فقال سمعت جددك
تقول اذا سلمت حاجه فاسلوها من احد اربعة ما عاير يا شريف او مولد جاري او حامل القزان او صاحب
وجه صميم فاما العرب فشرفت بحدك واما الحكم واما يوسف بن جهم فاما القزان فاما
الوجه الصبيح فاما سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اذا اردتم ان يسره الي فاطمه الي
الحسن والحسيني فاسأله على الارض فقال الحسن سمعت في عليا يقول فيه كل ارباب
حسن وسعت عدي يقول العروبة قدما المعريه فاسأله على الشافعي ان احسب حواء واجل
فلك ملثا عدي وان احسب ستمين فلك ملثا عدي وان احسب الملائكة فلك ملثا عدي
جل الى صرة محتومه من العراق فقال سل ولا توه الا بالله فقال اي الامال افضل قال الاعرابي لا
بان بالله قال فاجاه العبد من الخلفه قال النبأ الله قال فخر من الموق قال علم معه قال قال
اخطاه ذلك قال قال علم معه كرم قال فان اخطاه ذلك قال فخر معه صرنا فان اخطاه ذلك
فانصافه بول من انما يحسنه فخطب الحسن وروى الصر ابيه اما الشواهد العقليه في صلبه العلم
منقول اعلم ان يكون العلم صوب شرف ومال ومن لا يعلم صفة نقصان ارباب العلم للمعقول بالضروره
ولذلك لو قيل الرجل العالم باجل فانه نادى بذلك ان كان يعلم كذب ذلك ولو قيل الرجل الخليل
با علم من ذلك وان كان يعلم انه ليحسب لك وكل ذلك دليل على ان العلم شرف لانه محبوب
لان الله والميل لوصان لذاته وانما قاله انما رجل كان صاحبه محبوا مطعاه ان الحبيب
اذا راي الانسان احسنه بعض الاحتشام وارجحه بعض الانجاد وان ذلك لظنون اقول في عشر
من الاثان وكذلك جاعه الرعاه اذ لو من منحتهم من كان اذ في عقله من غير وضلا ما هم
نصده انما رده طوعا او نكاحا او اذ كانوا في راسا الطبع على من نددتهم في العلم والاثان
كثيرا من جانا معادن في علمه السلام فقدمه لبقائه فاحسب ان لا يقع بصريح عليه باقي الله
في علمهم منه روعه فابومر اتاده الله ولها قال الشاعر لوم من فاهات سته كانت باده صرنا

وتدبرهم انا حاصروا بالافكار بقره العلم ثم ان ادم عليه السلام انا منع عليه اسم المعصيه لانه احسب
في سله واصل احصا دهنه في سباق يافه لاجل هذا الخلق العليل ومع فافقه من الخلق على الخلق
فيه اكثر من اشرف من ذلك يدل على ما به جلاله العلم انه بقره العلم لا ما بواب وكذا الاصدار والا
ستخبار وجدخله الاجتنان انظر الى ابراهيم عليه السلام كيف استعمل في اول امره طلب العلم على ما قال
تعالى فاعلم ان عليه القليل من اسفل من الكوكب الى القمر ومن القمر الى الشمس ولم يزل يسأل عن بعض شئ
الذي لم يزل له دليل الزاهر والبرهان الباهر الي المقصود واعرض عن الشرح فقال اني سمعت
رجل الذي نظر السموات والارض فاعلم الى هذه الدرجه مدحه الله بالشرف الى الخلق وعطه على ان
الرجوع فقال تارة ولذ لك يدي ابراهيم ملكوت السموات والارض وقال اخري ولكن سمعتا ايها ابراهيم
عاقبه من وقع درجات من نشأتم عليه التعلّم بعد الضاع من حزنه الميده اسفل بعونه المعاد فقال
وا قال ابراهيم اديني حبيب يحيي الموتى فاعلم من العلم اسفل بالعلم والحاجه تاوع ابيه علي
ما قال له بعد ما لا يصح ولا يصح وان مع قومه ما هن التا غلب التي اتم لها اتمون واخري مع ملك
زما علم ان الذي حاج ابراهيم في ربه وانظر الى الخلق وهو مشعب كيف كان استقام في اول الامر
واخرها التعلّم والعلوم وارشا للخلق الي النظر في الدلائل وكذا احوال موسى مع عزور
ووجه دلايه معهم انظر الى حال سدا واولا على الله عليه وسلم كيف من الله عليه العلم مره بعد
اخري فقال ورجد كذا فلهدي ووجدك عابلا ذاعني فقدم الاسماء بالعلم على الاثان بالمال
قال ايضا ما كنت تدرك ما انتاب ولا الامان قال لا يعرفها انت ولا قومك ثم انه اول اوحى اليه
قوله ان اياهم ركبهم قال وعلمه ما لم يعلم وهو عليه السلام كان ابا امير ان الاثا كان في نولم
مطلو لاثان ما ذكرنا من الدلائل العلويه والعقليه شرف العلم لا يستحال ان يظهر في اصلا افاضل
الله فاعلم في العلم في حجاب الاثا الشبهه فيها لحيوه او من كان متنا حفاه وانما الخراج احسنا
البحر روحا من امرنا ذاك النور والذوال والسموات واصفا مال غلب في صفة طالوت ان الله اصطفاه
عليه وزان عطية العلم الحتم فقدم ذكر العلم على الشرف ولا شك ان المقصود من سائر العلم حفاه
الذين سعاد الذين اشرف من السعاد المائيه فاذا كانت التعاد الخليه واحده على السعاد
للسمانيه وولي ان يكون باحسب على السعاد المائيه وقال يوسف حاسن على حرام من الارض اني حاسن
عليه ومن لم يزل اني يحسب نفع طبع وايضا قد جاني في الخبر الموهبا صغرته فقله ولتانه ان يعلم
بذلك لانه ان فاعلم بالحقه قال الشاعر لسان العتي وصف فوان من من الاصول
والدم واسا قال الله فلك قد عذاب للعلم على عذاب انما قاله علمهم عن يدك يوسف بن جهم
من انهم لم لا العلم وقال بعضهم العلوم مطاعها من ملته ارجه نلب تنكر لسان معدي وبارك

في الاغتيال الى الجاهل من اجل ان ذلك ليس كل ما هو متعارف
اخر وهو انك لا تعرف من ادراك ما هي القدرة التي مع الله فكل الوقوف على جنة
المذكور مع انه بعد الاشياء شبيهة شئ من جعل اظهر الاشياء اختلافا لتوصل اليه
الي كنهه بخبره بها به تصور خفيته بطالع شيئا من تعاريفه اثره كونه ظاهرا باطنيا راسا بها الحجة
وقد اختلف الاقوال في تشييد هذه النظم فذهب من قال الحرية ادراك الحقائق والعلم ادراك
الحقائق واخرون قالوا الحرية هي التصرف والعلم هو التدبير ولا جعلوا العلمان اعظم درجة
من العلم قالوا ان قصد شيئا يستلزم هذه التصديقات التي بوجوده واجب الوجود امر معلوم بالضرورة
فاما تصور حقيقته فامر يوقف الطائفة البشرية ولا ان الشيء مالم يعرف وجوده لا يطلع عليه بهتة على
هذا الطريق كل عالم اما ليس كل عالم عارف ولذا كان العقل لا يبيد العارف الا اذا اقبل
في مبادي العلم وتزقي في مطالعها اليها فطالما عين مباديها اليها فطالما تحت المطابقة للشيء الحقيقي
فان احاط من البشر بالعرف بالله لان الاطلاع على كنهه هو بهتة وسر الوهنة حال واخرون قالوا ان
ادراك شيئا بالخطا اثره في نفسه ثم ادرك ذلك الشيء تارة وعرف ان هذا المذهب الذي ادركه
تأنيلا هو الذي كان قد ادركه اولاً فلهذا هو المعرفة يقال عرفت هذا الرجل وهو فلان الذي
عنت رايته وقت كذا ثم في الناس من يقول منهم الاصلاح ومنهم من يقول فقد مهلكا الايمان
ويقول انها هي الذرة المتفرقة من صلابة دم عليه السلام وايضا اخبرت بالالهية واعرفت بالربوبية
الا انها نظمة الصلاة الدينية ليست بمرادها فاذا عادت الي نفسها متخلصة من ظلمة الدين هادئة
لجميع عرفت رجا وعرفت انها كانت عارفة به فلا جرم سمى هذا الادراك عرفا واسما العلم
وهو تصور الشيء من لفظ الخطاب والافهام هو اتصال المعنى باللفظ الذي فهم السامع وتاسعها
المعنى وهذا العلم يعرف الخطاب من خطابه يقال عرفت كذا كذا اي عرفت على عرضك هذا
الخطاب ثم ارتفع افق فرتش ما كان في ارباب الشبهات والتفاوتات ما كانوا يتفقون بها ما في ذلك
ليست الله تعالى من المنافع العظيمة لاجب قال تعالى لا يحدون ويقفون فولا اي لا يتوقف
على المقصود الا على والعرض الحقيقي وعاشرها العقل وهو العلم بصفات الاشياء من حسناتها
وكمالها ونقصاتها فانها هي تلك تلك علمت ما فيها من المضار والمنافع مضارها على ما في الشيء
واعيا كل الى الفعل وعلمك بانه من المزايا على كل الذي يتصور مضار ذلك العلم فانما من الفعل هو
من الترتيب اخبري بجبري ذلك العلم يجري عقلا انما هو ولهذا لما جعل بعض الصالحين على الفعل وقال
هو العلم غير الخلق في غير الشرع ولا يسل عن انما هي من عقل عن الله امره وفيه هذا هو القدر
الانسان بهذا الخطاب والاشهاد ما به سيجي في موضع اخر ان شاء الله تعالى بحسب المراتب وهي

الحرية

الحرية الخاصة بغير من الخليل وهو تقديم صفات واستعمال الروايات واصوله من رتبة الصلوة والادوية
ما استعمل عليه الطعن والمذرك يقال بطل به التعريف الا ان العلم اطلعه على الله تعالى لا يتبع العلم
والعلم عليه الله تعالى الذي يحسن لوجهه وهي اسم لعل علم حسن ذلك علم وهو العلم العلي اعرف
منه بالعلم الطبيعي في العلم كذا استعمله في العلم ومنها قال احسن العلم احكاما وحكم
بعضا احكاما والحق من الله تعالى خلق ما به شدة العباد وسخطهم في الخلق وفي العلم من العباد
ايضا لذلك قد جرت له في انما طاعتها فلهذا قيل في حجة الاشياء بها وهذا شأنه ان
ادراك الحقائق لا يصلح له الا اذا كانت متغيرة فاما ادراك الالهية فانه باق بصرف عن التغير
والثبات وقيل هي الاشياء بالعلم الذي له عاقبة حيلة وقيل هي الاقتداء بالحق سبحانه في السبا
ته بقدر الطاقة البشرية وذلك بان يتجه ان يتبره علمه عن الخليل ويغلبه عن الجود وجوز على الخجل
رحله في السنة الثالثة عشر وعلم البين عوي البين ومن البين قالوا والذين لا يحصل الا اذا
اعتقد ان الشيء كذا وأنه شيع حون الارض خلقت معتدلة اذ احاطت بذلك لا غشاد موجب هو اما
بديهة النظر واما بغير العلم الرابع عشر اذهب وهو من العلم على الاحتجاب العلم
هي غير حاصله في تحقيق القول فيه انه سبحانه خلق الشيء خاليا عن تحقيق الاشياء وعن العلم بها
كما قال اخر حكم من يكون امهالكم لا يغفل شيئا لكنه سبحانه انا خلقنا الطاعة على ما قال وما
خلقت الخلق والاشياء الا ليعبدون والطاعة سريرة طاعة بالعلم وقال في موضع اخر اقم الصلوة والادوية
بين انه امر بالطاعة لعرض العلم بالعلم لا به منه على كل حال فلا بد وان تكون النفس متحدة
من تحصيل هذه المطرف والعلوم فاعلم ان سحانه من الخواص ما اعان على تحصيل هذا العلم
تقال في التسع وهدينا العجيب وقال في البصر منهم اياتا في الايات وفي اسمهم وقال في التعريف
ون اعلمهم انما امرهم فاذا انطاعت هذه التوى صار الروح الجاهل عالما وهو معنى قوله الرحمن
علم الغيوب فانما حاصل ان استعداد النفس لتفصيل هذه العارف هو الذهن انما هو استعداد النفس
وهو انما هو الروح من الصفات الخاصة الي استعدادها في الصفات والذهن انما هو استعداد النفس
بمجرد التوجه الى الله تعالى في استكمال العلوم من عند البارئ بحسب المقدور ولا خلاف ان
النظر لا يتعمله الا بالوجدان في توطئة من علم في الجهد لتصور الفهم للوجود معلومة فان النفس
حال هو جاهل بالعلم كماله وانه في تلك الحالة لا يباين ما يتصوره سابق صورته وذلك هو الموضع
بين الطريقين الى العلم واحد منها انفسه خاصة متوافقة من حشده انما سدتان وتخل جهول لا
يحصل العلم به الا بمراتعة مفيدة من حلولت والاشد سدتان هما كاشا هذان معالنه لا بد في الشرح
من مناهية وكذا لا بد في العلم من ثابتهين وهما المذات الثاني المطلوب فاستعداد النفس

عنها بغيرها الثاني والعشرون الذي وهو لاجله الخاطر في المذات التي هي اشياء الطلاق
وقد قال لبعضه المسحوق من الذي والى الذي التعريف كالاته الصالح ولما قيل اياك والذي الطلاق
وتلج في الذي اقب الصالح والعشود التراته وهي الاستدلال بالحق الطاهر على الخلق الباطن
وقد ثبت الله تعالى على صدف هذا الطريق بقوله ان في ذلك لآيات للمتوسمين وقوله يعرفهم بعبادهم
وقوله والعرفهم وبني القوم واسماقتها من قولهم ومن لم يزد على الفرائض اختلافا في العارف
وذلك من ان ضرب كسب لا لا تفرق جواهره ولا يعرف له سبب وذلك ضرب من الالهام لم يرب
من الذي واما على الذي على الله عليه ثم قوله ان في امي لحدوث وانهم منهم وسمى ذلك ايضا
العلم في العلم والعرف الباطني من الفرائض ما يكون صالحة تعلمه وهي الاستدلال بالحق من
الاخلاق الباطنة وقال اهل المعرفة في قوله تلك من ان على علمه من ربه وتلوه شاهر ان البينة
هو العلم الاول وهو الاشارة الى صفاته هو العلم بالحق والنا هو العلم الباطني وهو الاستدلال بالاشكال
على الاحوال على الله على علمه والى العلم الحاشية قوله في ادم الاستدلال لاجل لنا لا اعلمنا قوله
العلم علم القوان لا معنى وصفاته بانه علم لانه حصل في هذه النظم عارف على وجه الاستدلال
عليه وهو من يحرف بالعلم والخلق وكذا انما لا يثبت علم مطلقا في اواخر العلمين لا يثبت في المراتب
كذلك انما لا يثبت علم الا بعد هذا التعريف فحينئذ لا بد ان كان علمه ان لا يثبت
الالهية تعالى لان العلم هو الذي يحصل العلم في غيره ولا يفرق على ذلك لاجل الا ان الله تعالى
قالوا سبحانه لاجل لنا لا اعلمنا انك انت العليم الخبير وقال ادم اعلمكم باسمي فلما انا بها بانها
بلم تال اتم اتم العلم اني اعلم عيب السموات والارض واعلم ما يدون وما كتب يحسبون العلم
ان الذين اعتقدوا ان الملايكة انما هي المصيبة في قولهم يحمل منها من دته فيها ما والاهم ما عروا
صفاهم في ذلك القول رجوا وتابوا واعيدوا عن خطاهم فتولوا سحائل لاجل لنا لا اعلمنا
والذين انكروا معصيته عروا في ذلك وحين الاول انهم انما اولادك على رحمة الاعتراف بالحق
والسليم بانهم لا يعلمون ما سألوا عنه وذلك لانهم قالوا اننا لا نعلم الا الذي علمنا فاما ما سألنا ذلك
نخفف عنه الثاني ان الملايكة انما قالوا لعل فيها من مستد منها لان الله تعالى اعلمهم ذلك
نخففهم قالوا انكم اعلمنا انهم مستد مني في الارض ويسألون الدنيا فقلنا انكم يحملونها من مستد
بها واما هذه الاسماء فاما علمنا انفسها نخفف علمها رهاها سائل العلم
سؤاله على لاجل لنا لا اعلمنا على ان العارف مخلوقه الله تعالى حالت ابعثه المراد ان لا يعلم لنا
الامر حشده اياها ليعلم واما نصب الدلالة في العلم عار عن حصول العلم في العلم
كالنموذج عار عن حصول استودا في الصلوات العلم عار عن كمال الامور الذي يرب عليه

لربط ان ذلك المتوسط هو العلم الحاشية في العلم الحاشية هو العلم الحاشية
الذي هو في ذلك لان العلم هو المضاف الى امره في العلم الحاشية واصله من ذلك انما ردت
الروح وشاهه فيضاهه لي مدرك فحينئذ العلم الحاشية في العلم الحاشية وهو عبارة عن التوجه
فقد تفرقت في ذلك بانه يستعمل في العلم الحاشية في استنباط الاحكام والبروز في العلم الحاشية
وهو كونه العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية
قال هذا الخطر بالان الله المست لكانت محلا لذلك المعنى في العلم الحاشية في العلم الحاشية
على الخلق العشود والهم وهو الاعتقاد المرجح وقد يقال انه عار عن العلم بامور غير
بجوده لاشياء حشية جسيما في علم الخلق بصدقه الام رداده القوي الحادي المستود
العلم وهو الاعتقاد المرجح والكان مول الاعتقاد للوه والضعف على بصيرة بصدقا مرات العلم
غير حصوله في العلم الحاشية عار عن مرجح احد طرفي المعتقد في العلم الحاشية في العلم الحاشية
الاخر من ان العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية
حاشية من العلم الحاشية في قوله ان العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية
هاها هو العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية
في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية
قوله ان العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية
استدل بحول هذا العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية
وقوله ان بعض العلم اتم الباطن والعشود الحاشية وهو عبارة عن الصور الباطنة في العلم الحاشية
بعد عنته وينتهي في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية
من العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية
لما حصله انما في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية
الايات وهي البدييات بغيرها في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية
لا يتوسط في اخرها الذي يكون متوسطا في اخرها في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية
الروية وهي ما كان من المعرفة بعد توكيد وهي من روي البارئ والعشود في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية
وهي من العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية
لموت من حشده لا يجوز على الله الانسان انما جاهد الموت الباطن والعشود في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية
بغيره من العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية
قوله انما حاشية اي حشده تكان الحشية وهو عار من المعرفة ويحويان يكون قولهم بانه حشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية في العلم الحاشية

استاد او تمام احسان اليا و صاروا كالحقيرين الذين لا تروون على خلاصه على ما نقل الحاد
طبيعه خاشع متخون ذلك النوع في هيا السهوله عليهم ولذا قال في النبي عليه السلام نعمي عن
الرومان في الصوم وقال افضل الصوم يوم دارد ردهوان يصوم يوما ويصطبر يوما وقالوا لاي اعيان
ما لا يلايحه ادم فطاعت افضل بيان انها ادم قوله سبحانه تبصرون اهلها لاي اعراف
وعلى هذا لو كانت اعيانهم ساربه لكان الشراكات طافا فكم ادم واحده فطاعت ولا يصح
على الشرابي عمر الملايحه على ما تقدم يا نعم في باب صفات الملايحه وفيه الايه سوال ربي
في سبب الايمان عن عبد الله ابن الحرث ان نون قال قلت لابي عبد الله ع ان الله شريف
الليل والنهار لا مستوفى ثم قال على الملايحه رسالا فلا يكون الرساله ما فيه لهم من هذا
التبصير وايضا قال اولئك عليهم لعنه الله والملائجه والناس اجمعين كذبت بتكفون شغلين
باللغو حال اسفلهم بالخروج اجاب لابي الاحبار فقال التبصير لهم كالمشرك لما كانا
لنا بالسيف لا مغبنا من الكلام وكذا السفال بالتبصير لا فخر من تباير الاعمال ما قول لعليل
ان قول الاستفقال بالعتي اما لم ينع من الكلام لانه المشي عني اله الكلام اما ان المشي
نعمان حسن الكلام فاجابها في الاله الواحد محال **باب** اي استبعاد في ان يكون
الله تعالى لهم الله تعالى بصير الله تعالى مصفا ولعمرون اعد الله بالصنع الآخر **باب**
النافع هو الطرد والسحب والتبصير هو الطرد في ما الله ولا شك في ان ثنا الله مستلم
سعيه من عقده في الله ما لا ينبغي فكان ذلك اللعن من لوانه اله الشك قوله لا تفرد
معناه انهم لا يمترون عن العزم على اية في اوقات الايهه بمعنا قال ان فلانا مرابطا على
الجبايع لا يفتقر عنها لاراد به استغلايا بل مراد به انه هو لطلب على العزم على اداها في اوقات
واذا انت ان عباد ادم يجب ان يكون افضل اما اولئك لا ادم ان يكون افضل
سما ما سبق من قوله في الجاهه الثانيه واما ما ياتى من قوله عليه السلام افضل العباد من طال عمره وحسن
عمله والملايحه صلوات الله عليهم اطول العباد عمرا واحسنهم عملا يجب ان يكون افضل
انما بدلالة على السلام في التبصير قوله ما ينبغي في امته وهذا المعنى ان يكونوا في البشر
كالنبي الامه وذلك عجب فصل على البشر لعليل ان قول ان قوله عليه السلام ولذا الثواب
وكذا للفرع فانما اطول عمر من محمد يجب ان يكون افضل من محمد وذلك باطل بالانكاف
فصل ما لا يورده وقد حكى في الامه من هو اطول عمر او استد احضا دامن التي عليه السلام وهو منه
في الدرجه من العرش الي ما تحت التوي والصوت فيه ما بين ان كثرة الثواب انما يحصل لمر
رجوع الي الدعوي والنصون فموزان يكون الطاعة للعليه ينع من الاثنان على وجه
يستحق

يستحق يا توبا كذا والطاعات الكثيرة على وجه لا يستحق بها الثوابا ليللا راجعا انهم استحق
المستحق في كل العبادات لاحصائه من خصال الدنيا الامم ايه مستحقون فيها لهم المستحق
العامون لطرقه الدين والتبصير في العباد وجهه بصل ولعليل اما اولها الاجماع واما ما ياتى
من قوله تعالى والباقيون الباقون اولئك المقربون واما ما ياتى من قوله عليه السلام من سئله
ناله اجرها واجر من عمل بها الي يوم القيامة فهذا يستحق ان يكون ناله حصل للملايحه من الرب
كالحاصل للايمان مع زيادة الثواب التي استحقها لما قالهم التي اتوا بها قبل خلق البشر ولعليل ان
يقول بهذا يستحق ان يكون ادم عليه السلام افضل من محمد عليه السلام لانه اول من سئله
الله تعالى من البشر اول من سئله وهو العباد الي الله تعالى وما كان ذلك باطلا للاجماع
يعلم ما ذكره والحق في هذا ما كان كثر الثواب يكون يا مريض الي الله يجوز ان يكون
فيه المتأخر اصفي يستحق من الثواب اكثر ما يستحقه المقيم وكما منها ان الملايحه رسل الي
الانبياء والرسول افضل من الامه فالملايحه افضل من الانبياء اما ان الملايحه رسل الي الانبياء
من قوله تعالى عليه شهد يد التوي وقوله من يد الريح الاين على قلبه اما ان الرسول افضل من
الامه فما لتاسي عيان الانبياء من البشر افضل من انهم فكذلك ما كان قبل العرف ان الكلام
له الرسول اذ اذ ارسلا واحد الي واحد من الرسول اشرف من الرسول يكون اشرف
من ذلك الجميع اما اذ ارسلا واحد الي واحد من الرسول اشرف من الرسول يكون اشرف
ارسل من عبيد اليه ونبي في نعم فانه لا ينع ان يكون ذلك القيد اشرف من الوزي ولما كان
صير على التمل محبوبه الاضافه اليها رسل من البشر فلو كان على هذا الماين الذي ذكره
السايل ان يكون كسر على النبي افضل منع واعلم ان هذه الجاهه عن بعض من يروى على وجه اخر هو
ان الملايحه رسل لقوله تعالى جاعل الملايحه رسلا لا يعلمون فقال من احد امين اما ان يكون
الملك رسولا الي ملك احرا ولي احد من الانبياء الذين هم من البشر وفي النصفين فملك رسول
وامنه رسل واما الرسول البشري فهو رسول الله النبي ارسلا والرسول الذي على امته
رسل افضل من الرسول الذي لا يكون ذلك سبب فضل الملك على البشر من هذه الجاهه وان
عليه السلام كان رسولا الي الرب عليه افضل نجان افضل منه موسى كان رسولا الي الامه
التي كانت تاتي بعصه فكان افضل منهم بخلافها فلو ان يقول الملك اذ ارسلا رسولا
الي بعض النواحي قد يكون ذلك لانه جعل ذلك الرسل حاكما عليهم رسولا لا يكونون
في احوالهم وقد يكون لانه سببه اليهم ليعبر عن بعض الامم مع انه لا يحصل حاكما عليهم
وتنولوا لاورهم فالرسل في التسم الاول يجب ان يكون افضل من الرسل التي التسم الثاني

نظا هرا لاجب ان يكون افضل من المومنين فالانبياء المستوفين الي امهم من التسم الاول فلاحق
كان افضل من الامم فلو كان من حقه الملايحه الي الانبياء من التسم الاول حتى يلزم ان يكونوا
افضل من الانبياء وسادتها الملايحه ان في الشرع يجب ان يكونوا افضل من البشر اما انهم اني
فلا ينع من قوله وعن التمل اليه لان خرفهم دايم واسما فكم دام لقوله تعالى عاين
ربهم من قوله وهم من حبه ربهم مستحقون ولطوف والاسافه ثانيا انهم على
المعصيه واما الانبياء عليهم السلام نعم مع انهم افضل البشر ما على كل واحد منهم من قوله
قال عليه السلام ما من احد الا عصى ادم بعضه عصى نبي ان ركب است ان يورى الملايحه
استد وجب ان يكونوا افضل من البشر لقوله تعالى ان اخرهم عند الله افاضه فان قيل قوله
ان اخرهم عند الله افاضه خطاب مع الادميين فلا ساول الملايحه واما ما التوي سبب
من الوفاء ولا يهوى حق الملايحه مستحق التوي في حقهم **باب** من الاول
ان توب العاصه على التوي يدل على ان العاصه حمله بالتوي فحقها عن التوي اكثر
كانت العاصه اكثر من التوب لان التوب عدم التوبه وحقها على لا شوبه لهم الي الاكل والشر
ولكن لا يلزم من عدم شوبه حمله على طلق التوبه بل يلزم شوبه التوبه والتوبه والتوبه والتوبه
للمقربين من سببها وسبب التوبه ان ينع من قوله تعالى من قبلهم ان الله من
فكفرتهم وهم وقابل ان توب لم يفت الذي يذنبهم بل على ان ينع عليه السلام كان ان ينع
سار الانبياء يجب ان يكون افضل من محمد وذلك باطل للاجماع فعلمنا انه لا ينع من راد التوي
وانه افضل وكيفية ما تقدم ان من الخطه ان يكون اثنتان لم يصد رفته المعصيه قطعه
وصد عنه من الطاعات ما استحق بهما حزمه في الثواب واثنان اخر اثنان صد عنه
حزمه ثم ان يطاعه استحق بها الفخر من الثواب فقال ما يحد الثواب يا يحد من
الثواب فيقوله لعليل حزمه في الثواب هذا الاثنان مع صدور المعصيه منه يكون افضل
من الاثنان الذي لم يصد المعصيه عنه قطه واما فلا شيا ان يورى الملايحه انه وذلك
لان التوي سبب من الوفاء والمغفرة المعصيه وحق في ادم اكثر نجان التوي المقرب
منهم اكثر من قوله الملايحه لعليل شوبه الربايه فلما هذا الاصله وذلك لان هذه التوبه حمله
للبشر ايضا وقد حصلت لهم اربع اخرجت التوبه وهي شوبه البطن والبعج واذا كان ذلك
كانت التوبه الصارنه عن الطاعة اكثر في ادم وجب ان يكون توي المقرب منهم
اكثر رسا بها لانه تعالى ان مستحق التبصير ان يكون عبد الله ولا الملايحه المقربون وحده
الاكثلال ان قوله ولا الملايحه المقربون وجه الاكثلال ان قوله ولا الملايحه المقربون

خرج من الماحيه الاول ومثل هذا التاجه انما يكون ذكر الاول فقال هذه الجاهه لا ينع
حاجها التسم ولا الملايحه ولا ناله لا ينع على حملها العشره ولا الواحد فقال هذا العالم لا يستحق
من حقه الوفاء ولا الله ولا ملايحه لا يستحق من حقه الوفاء ولا الواحد فقال هذا العالم لا يستحق
هذا الايه ان ذلك ما ياتى على فضل الملايحه المقربين على المسيح لكن لا ينع منه فضل الملايحه
المقربين على من هو افضل من المسيح وهو محمد عليه السلام وموسى واربهم عليه السلام في الجاهه
فانوب لهم ان المسيح افضل من كل الانبياء كان مضمودهم حاصلانا ما بعد ان ينعوا الدلاله
بما ذلك لا يحصل مضمودهم لاسيا وقد اجمع المقربون على ان محمد افضل من المسيح وما رابنا
احدا من المسلمين ينع فضل المسيح على ابراهيم وموسى عليه السلام لم ينع قوله ولا الملايحه
المقربون لبيت في الادا والعلف وادوا للجمع المطلق من عليان للمسيح لا يستحق الملايحه
بوجه لا يستحقون فاما ان دل على ان الملايحه افضل من المسيح فاما الاكثله التي ذكرها
مقول المال لا ينع في ايات الدعوي الخليليه في ان ذلك المثال يعارض بمثله اخري وهي
قوله ما اعاني على هذا الامر يذ ولا ينع هذا الاكثله كون محمد افضل من ربه وكذا قوله تعالى
ولا اله الا الله ولا الاكثله ولا من الاكثله ولا من الاكثله ولا من الاكثله ولا من الاكثله ولا من الاكثله
انه اذا قال هذه الجاهه لا ينع على حملها الواحد ولا العشره فحق في علم بقولنا ان العشره اتوي
من الواحد فلا ينع عرفا ان العشره من ذكر الباقي الي اخره فلهذا الماينه انما عارضها
هذه الطريق لان مجرد اللفظ بها هاني الايه اما غضا ان يعرف ان المراد من قوله تعالى الملايحه
المقربون بيان الماينه ليعرفنا من ذلك ان الملايحه المقربين افضل من المسيح وحده
سبب الاكثله لانه الايه على ثبوت المطلوب قبل هذا الدليل وسبب سبب المطلوب
يجادل الاله الاله عليه سلم الدود انه باطل سلما انه ينع العاوت لكنه عند العاوت
في كل الدرجات اتوي درجه واحده **باب** ما ياتى اذ افضل هذا العالم لا يستحق من حقه منه
الفاقي ولا السلطان هذا لا ينع الا ان السلطان احد من افاضي في بعض الامور وهو العزه
والشده والاستيلاء والسلطان ولا يدل على كونه افضل من الثاني في العلم والزهده والخشوع
لله تعالى اذ انت هذا معنى قوله بوجه وذلك لان الملك افضل من البشري العزده والبطش
وان يحصل عليه الفخ على يد ابراهيم لوط وانشلا دون على مبني في ذلك فلو لم يكن الملك
افضل من البشري كثره الثواب للحاصل بسبب مزيد الخشوع والحوزه وتمام الحق فيه
ان افضل الخشوع فيه في هذه الماينه كثره الثواب وكثره الثواب لا يحصل الا بالحوزه
والعبوديه عيان عن هياه التواضع والخشوع وكون العبد موصونا بها به الوضع لله تعالى

واحد والله لا نه ام القري فاولادها بالبلاد كانهم اولادهم من بلد عبده وتبين بانك على الارباب
والسرور من نزل ذلك تشرق وتغرب من اجل انه قيل ليك ذكرا والصور يحس عليك عشا حور
الام وتناق اليك كسبت من ربك اهل با وتحدثت بفتح الله ومجد وانه وتبوا عام باران
ويخرج اليك من ماضي ما رصف واحد حديد كنت تجد في حده اوجه الاستدلال ان هذه الصفا
كلها مخرج من لغة فانه تلج اليها عشا كرام والام والام اليها ذكرا والصور قوله واحد كنت
تجد في حدها معناه ان العرب كانت تلي مثل الاسلام متولك ليلك لا شريك لك الا شريك حول
ملكه وما ملكك صا في الاستلام ليك الام لا شريك ليك ليلك وهذا هو الحيد الذي حده الله
كنت تجد في حده فان تلي المراه به يدك عن المتدبر يكون ذلك حايه ولما لا يكون ان تبول الحكيم
تدونا وتلك مع ما دق بل الدين في املا وان رضاه مع ذلك لا يحد منه وانما في كتاب
انها لم يوسن ذكر الام وصدقه ذلك بطي فوله الحاشي روي السنان في تفسيره في الفلا
ول من الموردين ان الله تعالى اذ هي ايتها ابراهيم قال احببت دعائك في اسمعيل وارثك عليه كبريته وعظمت
حدا جدا وسيله التي عظمها واجعله لاه عظمه والاستدلال به انه لم يكن في ولد اسمعيل من
عانه لاه عظمه غير مناسبه عليه السلام وما دعا ابراهيم واسمعهل تخانا لرسولنا عليه السلام
لما رما من ما الخبيبه وهو قوله ربنا ابعث مع رسولنا من تلقا عليهم ليك وجهم وعظم القاب
والخبيبه انك انت العزيز الحكيم فلما كان تبول عليه السلام انا دعوه اى ابراهيم وشاه عبيد هو
قوله ومشا رسول ياتي من بعدك اسمه احمد والسند قال المسح لحواري انا اذهب وسائيل
النار تليط روح الحق الذي لا يظلم من مل سته انا مؤلفا فقال له وبعد في ذلك ان اسخ الاما
بي الي قوله في ما يكون في ان ابد له من ملتا سعي ان اسخ الاما وبي الي اما النار تليط في بعض
رجحان احد هما انه من مله والآخر المستحق للهدى لئلا لا تسام عليه السلام فان اسبه محمد
واحد ويجوز وقال ان صفة في الموردين ان مولده في حده ومكة بطييه وملكه والنام وانته
للمادون الثاني ان معنى النار تليط النار المنيغ وهذا ايضا صفة محمد عليه السلام والملك تعالى
بعض الصفا في القاطع هو الذي يعرف بين الحق والباطل فكان في الاصل فارت كما يقال في
الذي روتيه واما ليط فهو الحق والباطل في الاما فقال شب است دور است وهذا ايضا صفة شيا
لانه هو الذي يعرف بين الحق والباطل والسابع قاله الال يصرف شانه عن الدنيا التي كان
راها من غير ان مضاه عليه رات ايها الملك مطراها بالاراسه من الذهب الامر وساعه النصفه
وعظمه وقداه من تحت وساقه من حديد وبعض حليه من حديد وبعضها من خرفه وورن سحر
انفع من غير ما طع وصله رمل ذلك العلم وقداه في يد استقامت لصم كالحديد وكما في حده

مبين في الجاهلان في الموردين ان اسمعيل تعلم الرعي في ربه فان من معلوم انه انا سلك على اذا
بت هذا متول ان قوله بفتح العز لا يكون ان يكون المراد اسمعيل عليه السلام لانه لم يحصل عقب
عفي اسمعيل هناك عز ولا صيغ هناك رواج القديس فوجه على محمد عليه السلام قال ابو
المراد في اناب المظهر من طور سينا طهرت من ساعه ايضا ومن جبل ما ان ايضا عاشت في
هذه الموردين ان الله تعالى في ذلك الموضع فانه لا يقال ان الله في ذلك الموضع
الا ان الله في ذلك الموضع في ذلك الموضع فانه لا يقال ان الله في ذلك الموضع
النار وحي ولا كلام الا في طور سينا ما كان يعني الا ان قال حيا الله من طور سينا فانه لا يقال
فقال طهرت من ساعه ومن جبل فادان ولا يكون ربه في كماله حاله الله من العام اذا اظهر في العام
احتران وغيره عاين ذلك في ام الامم ايضا في كتاب حنوت بيان ما قلنا وهو حاله
من طهرت سينا والقدس من حال تارنا في انكشت النما من قها حيد واستلث الارض من حيد
يكون حيق نظره مثل النور يحيط بلده بعز ساد الما اما ما وصحبت مع الطير ارحا ده قام
مع الارض وتامل الام وكنت عاين حيقه حلال الله في الصب المادي الدهره ويزعت
منور اهل دين ركت الطير معلوت مرابك الانداد والقوت وستيع في شريك اعرا ما وتعا
وروي السنان ما روي ما محمد اربا وغيره الارض بالانهار ولقد راتك الحيا تارنا عت وانحى عتلك
سودوب التليل وتغرب اليها وي سعي اربا وغيره الله بها وجلا وحوا ولوقفت الشمس والشمس
غيرها رات العاكر في رت سها حوا لمان تارنا عت الارض عضا ونديت الام وجرها
لانك طهرت خلاص اسلك وانما دراب اربا هكذا نقل على ابن ابن الطبري في ان النار في رت
اولت في ربه الله في كتاب العرب ورايت في نقلهم ولطهر من حيا تارنا عت لعل السبا بها
محمد الحيد وروي السنان ما روي في ذلك طهرت خلاص اسلك وانما دراب اربا هكذا نقل على ابن ابن الطبري في ان النار في رت
ان قوله تعالى في الموردين طهرت من حيد تارنا ليس معناه طهرت النار من حيد طهرت
موصوف هذه الصفات وما ذاك الا رسولنا محمد عليه السلام فان قال المراد في ذلك الموضع فانه لا يقال
في اخر الكلام وانما في حده لانا لا يكون وصف الله تعالى انه مركب ليطر في ما شاع منطوره
مثل الموردين ما حاد الثاني الله وما قوله وانما ذاك سلكه فان محمد عليه السلام انما السبع
من كذب اليهود والنصارى والبايع ما جاني فتاب اسعيا في العقل الباني والعشرين منه قومي
نا دهر في صياح كرمه في حده تارنا عت وكما في الله تعالى طاه علك وتلك الحيا الارض
الطام وعطا على الامم الصبايب والرب شرف عليه اسرا تا ويظهر حراسته عليه سواد الام
الي نورته والمزول الي صوطه علك اعني رسول الي ما حركه وتاملي فانهم سيجعون عندك كوكب
واما

وهذه وصارته ما بمصنفه في البياح فلم يجد لها اثر وما ذك لك المحر الذي صلك ذلك الرجل من
ولقد الصم ونها واذا شدي عت الصم عتله حله حلا عاليا امتلث به الارض فغير اربا
انها الملك ما مضي ما ماب الرات الذي راتته من الذهب وتتم بيدك ملكه اخري وركت
والملكه الملكه التي شبه الفات بيض على الارض كلها الملكه الرابعه يكون موتها مثل الحيد في ما
الرجل الذي كان بعضها من حديد وبعضها من حاش فان بعض الملكه يكون حزيا وبعضها يكون
في الارض يكون عليه الملك مشبه ونعم له السما في تلك الامام ملكه ابديه لا تفسد ولا زول وانما
من جميع المالك وسلطانا في كل حيز الثلاثين رستم في الي الدهر الداهر وهذا سبب المحر الذي
رات انه يفيض من جبل بلا ماع حتى ذلت الحديدي والفا في الحروف والله اعلم ما يكون في اخر
الزمان منه في البشاريات والار في الكتب المتدفقه سعت رسولنا محمد على الله عليه واله وسلم
اما قوله تعالى اوت بعدكم فالت اوت ذلك العهد هو ما ولم العقل عليه من الله تعالى حيد
انصال التواب الي المنيغ مع ذلك العهد بالعباد لانه حيد حيد الزا به نكل ذلك اول من
العهد بالانبياء والله والذين وقال انما انما لا يجب للحد على الله في في هذه الامام ما ملك
ذلك لانه تعالى ما قدم من حشر النعم في رتب عليه بالي فاما العهد دل على ان ملك النعم الي الله حيد
عبد الصوريه اذا كان ذلك كان ذا الباد وانما ما وجب سبب النعم الي الله وادا الواجب
لا يكون سببا لواجب اخر مستل ان الصايب لا وجب التواب في كل قوله المعقل بل النسيار
لحق من وحيث الاول انه تعالى ما عهد الواجب وكلا رعبه استحال ان لا يوجد لانه لو لم يزل
لا سبب في الصدق عت بالاكذب بحال والمعنى الي الحيا بحال فذاك ذلك واجب لوتج كان
ذلك لكونه مستل من الدنيا لاني ان يقال العهد هو الامم والعهد يكون ان يكون مامورا لانه
ان الله تعالى لا يكون ان يكون مامورا لانه مستل من الدنيا لاني ان يقال العهد هو الامم والعهد يكون ان يكون مامورا لانه
دعون الله صرحا عنهم ومحمد اوتوا الله اما قوله وايي تارهمون فاعلم ان الذهب هي الحروف
قال المكيون الحروف منه تعالى والحروف من عاينه وتندقال في الحروف انه خالف على وجهين
احدهما مع العلم والآخر مع العلم اما العلم اذ اعان على من من انه في كماله من حرا حيد
كل نعيمه فان حوته اما حوته عن المستقل وعلى هذا نصف للايكه والاياء عليهم السلام
الحروف والرهبة قال تعالى حنوت نعيم من نعيم واما العلم فاذا المنيغ بانه نكل الامورات
واحد من القبايب عت خاف ان لا يكون من اهل التواب واعلم ان كل من حيا حوته في
الزنا اشكنا انه نوم اليها ما اكثر ما يلكس روي اسما في شاك يوم القامه عزب
وحيا في ان لا اجع على عبد في حوته ولا امي من اسنى في الدنا حوته يوم القامه حنوت

في الدنيا اشهد يوم القامه قال العارون لحي فخرنا فخرت العقاب وحرف الحلال والاول نصب اهل
الظاهر والباطل نصب اهل القلب والاول زول والباقي لا زول واعلم ان في الايه دلاله على ان
حشره النعم معن الحصبه ولا تلي ان يتم العهد بفتح الحافه ولا تلي ان الرسول حيا كان
سبحا في العرب عت معن النبي من اسرائيل وقوله وايي تارهمون يدل على ان المراد حيا لا
يحيا احد الا الله تعالى حيا حيد ذلك في الحروف عت في الرجا والامل وذلك في علي ان الملك
تضا الله وتدر اذ لو كان العهد مستقلا بالفعل لوجب ان يخاف منه كخاف من الله تعالى رحينه
سبل الحصر الذي د عليه قوله وايي تارهمون بل كان يجب ان لا رهب الامه لان سباح الرب
والصايب بينه لا يد الله تعالى موجب ان لا يخاف الامه وان لا يخاف الله تعالى الله وسبها
دلاله على انه يجب على الحلف ان ما في بالاعا في الحرف والرجا وان ذلك لا يد منه في حدها والله
اعلم في الحروف واسما ما انزلت مصداقا لاسم ولا يكون نوازل كما فرم ولا سقا با ما في نوازل
وايي تارهمون اعلم ان الحافطين قوله واسما من اسرائيل ودين عليه وحيان الاول انه عت
حيا قوله اذكر ما يعي كانه مثل اذكروا نعمتي واسما ما انزلت والثاني ان قوله
صدا تالما معن حيد على ذلك اما قوله يا ابرك منه تولا في الاوتى انه التران وعليه ذليلات
احدها انه وضعه بحرفه متولا وذلك هو التران لانه تعالى قال نزل حلك الصايب بالحق مصداقا
لما في يد راحل الموردين والاحيل والباي وصدقه بضمه مصداقا لما معن من الكف وذلك
هو التران وقال قتاده المراد اسما بالزلت من صايب ورسوله حيد وكتوبا في الموردين والاحيل
اما قوله مصداقا معن فيه بصايف احدها ان في التران ان موسى عت حتى وان الموردين والاحيل
لا يحيل حتى وان التوربه ازل على موسى والاحيل حيا عت عليها التران الايمان بالقران
موصدا الايمان بالتوربه والاحيل نعاه تلي اذكر من يردون المياحه في الايمان بالقران والاحيل
يحيي فاسوا بالقران فان الايمان به حوله الايمان بالتوربه والاحيل والباي انه حصلت البشاره
محمد والقران في التوربه والاحيل فكان الايمان بمحمد بالقران مصداقا للتوربه والاحيل
وتصديق محمد والقران كذب للتوربه والاحيل وهذا المعنى احيلا لان علي الصبي الاول لا يظن
الايمان بمحمد عليه السلام لان حيد كونه حيا في حوته الموردين والاحيل حيا لا يجب الايمان بمحمد
را على الصبي الباقي بل ان الايمان بالاحيل والاحيل اذ استلما حيا حيد حيا صا قانا
فالايمان بالموردين والاحيل يجب الايمان بخون محمد صا قانا لاه الله معلوم ان الله تعالى انا دعو
هذا الكلام لكونه حيد عليه في حوب الايمان بمحمد عليه السلام صت ان هذا المعنى ازل اعا
ان هذا المعنى الباقي يدل على نبوه محمد عليه السلام من وحيان الاول انشاده كت الايمان بالاحيل

[illegible]

ما من حق العسل او عسل خاص به ذلك الغنم
 انما باب السبع ذكرا لان قوله انتم علمتم انتم خطاب من الله فلهذا كان في الارض وان كان غاما
 لكن العلم قد سقط الى العصف اما قوله تعالى ذكركم خبرهم عند ابراهيم عليه السلام على الاوجه فذكر
 عمل هذه المسفة ذكرا لان العلم كان في ابراهيم بن جبريل الذي ذكر بالآخر والا ولا اولى بانتم لان
 مناهي جبريل بالآخر عن سناهي ولان الموت لا يد واخ فليس في خلق العقل الا القدم والاخبار واما
 الملاحة من العباد واليونان والبواب فذكر هو الغرض الاظهار ما قوله فاب علمكم فيه عند رستم فيه
 وجهان لعل ان يقد في قول موسى عليه السلام كانه قال فان قطعتم فذنايكم ولا خزان فموتون
 خطابا من الله على طريق الاثبات ويخبر القدر مطلقا ما في قوله موسى فاب علمكم انتم واما
 في قوله فاب علمكم انه هو التواب الرحيم فقد قدم في قوله انما عليه انه التواب الرحيم
 وادلهما ما يوجب ان موسى لم يكن يرى الله جوهرا فاحذرت الصاعقة وانهم يظنونهم بنسبهم من بعد
 موسى لم يقطع ويحزن في انهم هذا هو الامام السادس وانه من جهة احداهما كان حاله اذا ذكره
 حتى كان في الدنيا ان موسى لم يكن يرى الله جوهرا فاحذرت الصاعقة من احداهما لم يكن يراهم في حكم
 ويحذر من العباد وقوله انما التواب رحيم ان فيها عذرا لم يكن في زمانه عباد عليه السلام
 عن فعل ما يستحق تشبه ان يفعل بها مثل باب اوله وانما تشبهه في قوله من معصيات التي عليه السلام
 جبريلا ولا فقه من موسى عليه السلام من مشاهدتهم لم يخلق قال لا اله الا الله وهو سبحانه على كل شيء
 لا يظهر على النبي عليه السلام مثله لعله لا يوافقه احد من عباد الله ولا احد من اصحابه انما التواب رحيم
 احسنه السلام واما فيه تشبيهه عليه السلام ما كان في الدنيا من مشاهدته لعله على الصبر كما
 صبروا واولو العزم من الرسل واما فيه ان الله شهد من يقول ان موسى عليه السلام لم يخطئ
 فكان اولى الناس بالامان به اهل العصب لانهم عرفوا حتى ذكرا لانه تعالى من ان اتى الله من
 مشاهدته ملك لا اله الا الله على موسى عليه السلام كما توارثه من خلقه وقت ومخلوق عليه من
 لونه فلا من في مخالفتهم لمجهره عليه السلام وان وجدوا في قطع الاحاديث وسوءه وساد بالافاد
 على عليه السلام عن هذه العصفية ان كان اسما لم يستعمل بالعلم الله وحسب ان يكون ذلك
 عن الوحي الجبري الذي للفرس في قول الاول ان يول الوافقه كانت بعد ان خلف الله عبدا
 بالكلية كان عبد اسما حتى لا يرفع موسى عليه السلام في الطور الذي رآه من راي باهم عليه من
 الجبري قال لاحده والاسم في حال جبري الجبري انما هو في البحر احتار في توبه متعيقين بجلا
 حاكم فلاحر جبري الطور تالو الذي لم يرضي في كلامه مثال موسى عليه السلام ذلك لعل
 الله الله وما في من الجبري رفع عليه محمد من الغنم وبعض الجبري كله ذلك واما من موسى ذكرا التمام

حتى دخل فيه فقال النبي لداخدا وداخدا موسى عليه السلام من فعله ربه حتى علمه نوراً
لا تطلع على احد من بني اسرائيل انظر اليه روح النور كلام الله مع موسى يقول له اقبل ولا تغفل عما تم
الضام اكتشف عن موسى الغمام الذي دخل فيه فقال بعد ذلك من كان في نبي الله حسن
تأخذ فيهم الصاعدة ومن علم من وما توحيها وقام موسى وأما يدبه الي انما دعا ويقول يا ابي
وايوت من بني اسرائيل سمعي ولا تكونوا تفتنوني يقول من دعوا راجع اليهم واستمع منهم واحد
فان الذي يعرفون وتعلم من موسى مستظلاً بالروح رداً اليهم ارجعهم يطلب نوبة في بني اسرائيل
من عاهد اقبل فقال لا لان سلكوا الطريق الذي اباي ان هذه الوابرة كانت عبد العزل قال
الذي لما تاب بنو اسرائيل من عاهد اقبل بان معلوا انهم ابرائيل فقال ان ما به موسى في ما من
في اسرائيل من عاهد اقبل بان فعلوا انهم يحدون الربهم من ابراهيم اقبل يا ابراهيم يا ابراهيم
رجل اقل انما الطوبى قالوا من كان في نبي الله حبه من تأخذ فيهم الصاعدة وما توحيها وقام موسى
يا رب ماذا اقول لبي اسرائيل فاني ابراهيم بالفضل من ابراهيم من فعله هو لا تاخذ ربح اليهم ولا
يعرفون مع من ابراهيم اقول لهم فاني الله اني موسى اني هو لا السمين من ابراهيم اقبل يا ابراهيم
فقال موسى ان في الاستغفار لي قوله انما هذا اليك انما فقال احبهم تاملوا ونظر على واحد الي
الآخر يصفحهم الله فقال فقال يا موسى اكل لا فقال الله شيا لا اعمل ناد على لعلنا انا مدعاً
لك فاجاب الله دعوتهم واعلم اني لست بالاله انا اقول على ابراهيم في الاخرة اني لست
فيها ما اقول في ان الدنيا ساء الوردية هم الذين عبدوا العزل وغيرهم ما اقول ان من كان فضله
لا يملك ولا يفتقر تلحق في الله حرم عباداً ما صاحب الكشاف وهي مصدق قوله الصبر
بالزهد والبرهان الذي نبي يا نبي جاهد الوردية الذي يري القلب محتجباً وارضاه بالجلي
الصدور لا يفتح من الوردية صحبت فعلها كما نصبت لفرقة نسل الجوارح ارجع لي الما يعني في
حجهم ودي جود نبي الله انا مصداقك لقله وارجع جاهد الوردية اقبل فليعلم من الطهور
فقال صبرت التي صغته وجهت اليها اذا كان ما ارجع في الطين صغته حتى طهرها وقال حرف
مهم ورجع يوري الصوت اذا كان صوته عالياً وقال جميعه اذا كان طاهر الوصاة وانما انا
من قوله الا لا نسهم منهم ان المراد يدبه اليهم ارجعهم اليهم انما قاله فانه فيهم الصاعدة
الاول استلقت العزلة فذلك على ان ربه الله صغته قال فاني عبد المحارب
واذا كانت جارية لكانوا في الفتوة ابراهيم فارجب ان لا تزل فيهم الفتوة كلام من فيهم الصبر
لا الشيا قبل من موت الى موت وطعام الى طعام في قوله اني دعوت على طعام واحد فارجع لي ابراهيم
فانما حلت الاربعة وقال ابو الحسن في خطاب الصالح ان الله تعالى ما ذكر في الوردية الا واستغفره
ذلك

في سورة الفرق حكون ذلك العلم منا اخفى لفظه العلم في سورة الاعراف لاجل ما قلنا من الباني في
سورة الشع والحمد لله اعلم
واذا استقى موسى لؤفه قلنا اعراب اعراب الخواتم
منه اثنا عشر عينا فاعلم كل انات مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تبغوا في الارض
مفتدين (١) فراه العامة من عبثه يكون السن على العيون وذا وبعث بكت السنين من
عصا من شع النبي والرجه الاول لا ما احف وعليه اعتر القراء اعلم ان هنا هو الا فاعلم الساع
من الاناميات العدل على ابي اسويل وهو جامع لعم الدنيا والدين اصناف الدنيا لانه تعالى قال
عظم الماحضات العدل الى الله ولولا له الخوا في الله كمال الازالة الى الله والسوي هو الوقت الذي
ربما جعلت بعد الاكلون الطعام ذلل جعلنا من الله كذا على حيل الانعام لما في الله اعظم
من الانعام لما العباد لان الانسان اذا استحل حلاله الى الله في المفا ومعه انتد على ابواب
الرجاء لكونه في مكان لا ما فيه ولا نيات ما ذار ربه الله الله من محض رب العبادات وانش منه
علم ان هذه الدعاء لاجل هذا من انفع واحاكونه من نعم الله تعالى من اظهر الدلائل على جود
الصانع وقدرته عليه ومن اصدق الدلائل كما صدقت في عليه السلام ما هنا سائل
جهود العرش على ان هذا الاستسما حان في الله لان الله تعالى ما ظالم عليهم الغلام وانزل عليهم
والله والسوي وجعل ما بينهم حشدا لاجل خلاصه كما وانزل النطق فاعلم الله الله في ذلك الطهر والخر
اسم على حق هذه العيون على ما بينهم في الله تعالى من عظم من قدره في معنى الاستسما طهر
الاستسما في كل طهر عاد النيات في الله تعالى من عظم من قدره في معنى الاستسما طهر
القضاء وامر الى البيت والحق انه ليت في الابو ما يدل على ان الحق هذا اذ هو اذ كان في الارز
ان ذلك وقع في الله وعلى عليه وحيان احده ان الصادق في البلاد والاستسما من طلب الى الافي
الناد والنا في ماري انهم كانوا يجرى لهم الفهم لانه صادق معا لذلك فها كان لمن السوي
من ان عليهم في كل عدا وهذا كله على الفهم في كل رفته وذلك لاسم الا ما في الله
احفوا في العبادات الحسن كانت عبادا احدا من بعض الاتحاد وقيل كان من اسس فطنة
طوله عشر ارجل على طول موسى وله عسنان متدان في الطول والذي يدل عليه الصادق ان متدان
كان عسنا اربع اوتسكا عليها وان مراحه عطية ولا يكون ذلك الا لانه قد ورد الطول في
وماز الى ذلك فلا دلالة عليه واعلم ان الكون من اشكال هذه المباحث واحدا لانه ليس في
موانع طالع ولا علق بها على حتى حكى فيها الحق المتفاد من احاد الاحاد ما لا يلى ترجمه
العلم في الجبر اما العهد لا يشاد الى الجبر معلوم وروى انه جبر طوري محله
وكان مراده الى ربه ارجع مع كل حجة ملته اعين لكل سطر من سطر في هذا ما في ذلك

اذ لم يطلع عليه الملك ان القوام قد اتمى العمل من الخطه
 وفي جرت ايدي كاتب ابلون ادى اماكن البنا وعن ذهاب القرى ادى بالهمن من الزبارة واختلفوا
 في المراءى بالادب ومنه قول به ان المراءى امان ان يحضره ادي في الخطه في الدن ادى المنه
 في الدنيا والاول على مراد لان الذي كان عليه لكان ان يقع في باب الدن من الذي طلبوه لما حاز
 من بصرهم اليه لشدة قدامهم اليه قوله ايهما لم يحضر انهما سالتهم في ان يكون المراءى منه المنه
 في الدنيا ثم لا يجوز ان يكون المراءى هذا النوع الذي انتم عليه اصل من الذي يطلبونه لا بيان الطعام
 التي يحسن الدناطه عند من قد يكون لشدتها عند اخص بل المراءى بيان هذا المني والسوي
 من الوصول وما يطلبونه سؤل الوصول والمضي من المشكول الاول في هذا يحصل من غير عذلا
 تعب وذلك لاصل الابع العدد والغيب يكون الاول اولى فان لم يكن لهم ان يتولوا هذا الذي حصل
 عواصرا لما حصرناه طاعنا كان فاعلاه من الذي لا يحصل الابع العدد اذا سئل طاعنا
 فلما لم يقع الترافع من هذه الجبهه لشدة منع الزنجج بان الحاضر المسؤل والمضي على الغائب
 المثلث
 الزبارة المعروفة ايهما لم يحضر بان الحاضر المسؤل والمضي على الغائب
 وانما صرح بغير اختياره البين فيه ولما التفت به والملت دعوى وسلطه قوله وبرضا وولجا اودبها القيه
 والغريب وان ارتد به الملك عانه الاسب واحد في صحت عداة وقراة الا على ايهما لم يصح
 سؤل قوله ايهما لم يصح اختلف المسؤل في قوله ايهما لم يصح من غير ان يستحسن ادي ادي
 رضاء السؤل وقال الحسن الالف في مصران من الكاتب فحين يكون معرفة يجب ان يحل على ما هو
 الحضر هذا لا من وجهه الذي كان فيه منوع وهو مكي عن ابي العلاء والبع االى ان قرا واما
 لم يكون وهي الزبارة المشهورة عند اهلها منهم من قال المراءى الملك الذي كانوا منه يتعوز من رجل
 السؤل فيه ادخلوه في ترحيلوط فقال اخرون المراءى الملك الذي لا يدخله يله املك كان ضاها
 بل المراءى ادخلوا يله املك كان له وانه هله الاشياء واجله ما لم يرد من قدام خلقوا في ان المراءى
 مصرا هو الملك الذي كانوا عليه اولادها اخرها لضعفها من المسترف لا يجوز ان يكون هو الملك
 الذي كانوا عليه من موعن واحصا عليه قوله تعالى ادخلوا الارض المقدسة التي احببنا لله انكم
 ولا تزدوا على اديارها والاسنة لال هذه الابع من ملته ارضه الاول ان قوله ادخلوا الارض المقدسة
 سه اطلب لمخل تلك الارض وذلك بعضي الميع من دخول ارض اخرى والباقي ان قوله كتب الله
 لتعبدوا هو بصرهم فيه والمالته ان قوله ولا تزدوا على اديارها صرح في الميع من الميع من غير ان
 اذ تراجعت على ان ادخلوا الارض المقدسة قال فانها بحرمه عليهم ارض من سبوت
 في الارض تعالى لا تزدوا على الارض من تعالى انهم موعون من دخولها هذه المراءى معدود وال

العبد رجلا من زعماء وخلفاء ما ذا كان ذلك؟ اعلم ان يكون المراد من مصر من اهل ان قيل هذه الوجهة
 اما الاول فلان قوله ادخلوا الارض المقدسة او امر للرب عليه ان يدخلوا الارض المقدسة
 مع انهم ما سقوا من دخول مصر واما الثاني فبقوله كذا الله ليعم ذلك على دوام تلك المدينة واما
 الثالث فهو قوله ولا تؤمنوا بالاولاد واعلم ان ادايكم ثلثا فلان معناه ولا ترجعوا اليه بل فيه وصولا الى ان
 الاول المراد لا يؤمنوا بما سمعتم به اذ العرب يقول لمن يعي ما يؤمنه ان يرضى عنه واما من هذا
 المعنى ان يكون ان يكون دخول الارض المقدسة اولى بالماني من ان يرضى عنه كذا النبي نوح عليه
 السلام فثبت في اصول العقيدة ان ظاهر الامر للرب عليه ان يرضى عنه في هذا الاصل وانما ذهب
 اليه فيكون الاذن في تركه يكون ذاتي ترك المذنب وبذلك لا يثنى الا بآية قوله لا يرضى ان المراد
 من قوله ولا تؤمنوا بالاولاد والارجعوا فلما الدليل عليه انه امر من دخول الارض المقدسة ثم قال بعد ولا ترجعوا
 الى اديكم بل الى الله ان هذا النبي رجع الى الله في ذلك الامر لعله يرضى عنه كذا النبي
 يعنى هذا التعصيف خلاف الظاهر مما اوتى من الاصحاح فانما هو ان يكون المراد من يرضى
 واجتنب عليه يرضى عن الارب اثنان اخطاوا مصر في سبب كان له حاله على ما يعنى وليس العالم
 بل من الله بهذا القبول في هذه البلية المعينة فوجب على الله عليه وان الله اذا اراد ان يكونه على
 من يكونه منه فله على العلم اولى من جملته على العبد مثل ظلم وحرمان فانما لما اعطى كان على
 على العبد اولى واما ان قوله باليونان ما ان يجعلوه ذلك اسم علم يقول انه اذا دخل المسجون فيه
 لتكون رسله صافي يرضى ولو لم يكون التعصيف ايضا ما تقدم بعينه واما ان جعلناه اسم الحشر فقول
 اخطاوا مصر يعنى ان يكونوا اذ اتوا اعترضوا منه فاعترضوا من العبد من رجع وباب الزمان **الوجه الثاني**
 ان الله تعالى رضى عن اسرائيل ارض مصر واذ كانت مودرتهم لم يرض عن اسم علم يقول انه اذا دخل المسجون فيه
 مودرتهم لم يرض عن اسرائيل ارض مصر واذ كانت مودرتهم لم يرض عن اسم علم يقول انه اذا دخل المسجون فيه
 اسرائيل واثبت انما هو مودرتهم رجا ان لا يكونوا من رجع من دخول الارض بعد الملك والمالك
 مطلق للشرق فان كل الرجل قد يكون المالك والدارى رجا ان لا يكونوا من رجع من دخول الارض بعد الملك والمالك
 بجائسته اعتقاد انما في المجد ان داره وان كانت ملكه لم يرض عنه فلهذا خرج عليه دخوله في الارض
 يقال ان الله تعالى رضى عن اسرائيل ارض مصر واذ كانت مودرتهم لم يرض عن اسم علم يقول انه اذا دخل المسجون فيه
 عليهم ان يسكنوا الارض الفرسه فلهذا ادخلوا الارض المقدسة قبل الاسرائيل الملك مطلق للشرق
 فالمراد من الشرع خلاف الدليل احباب الشرق الاوربيين من المحدثين الذين ذكرهم اسلم وقالوا
 اما الوجه الاول فانه هو ما عرفت ان الله تعالى رضى عن اسرائيل ارض مصر واذ كانت مودرتهم لم يرض عن اسم علم يقول انه اذا دخل المسجون فيه
 العبد رضى عن اسرائيل ارض مصر واذ كانت مودرتهم لم يرض عن اسم علم يقول انه اذا دخل المسجون فيه

[illegible][illegible]

والعبد العظيم فاني قد كنت قد استعذرت ان اتي على الاستماع واكتفى بما علمت من عند الله تعالى
جل جلاله وجهه القدوس في بعض الاوقات من اجل اني لم اكن قد استعذرت من عند الله تعالى من هذا القول
من على السلام بل كان في الاستماع من الاخبار العظمى وقد سئلت من اهل القول فاني قد تولد قتالي قالوا
فان نحن نمتدرون ان الله تعالى قد سئلت من اهل العلم ما هو في علمهم من قولهم فاني قد تولد قتالي قالوا
الاول ما هو الله تعالى على نعمهم بالواجب لنا ربك من اننا ما هي حاجتنا في قولهم عليه السلام فقل الله تعالى
انها بقية الاثر ولا يكون من ذلك ما فعلوا ما هو من وعلم في قلوبهم في ايام الاول اذا اذنا
ان قولهم تعالى ان الله اجمع ان يكونوا معه بل على الاضطرار من بعضه في بعضه غير من العباد
حسن من هو الله لان المأمور به ما كان محال احسن الاستعداد والاستعداد وجهه اصداه ان موسى لم اتم
اسر الله العدم فلا بد من بيان الله الذي جعلهم في هذا الاستعداد وجهه اصداه ان موسى لم اتم
لما احسن ما بيننا اذا هو العدم ومنه البتة بعضا صارا بعضا من قولهم العدم ولما كان ذلك
الذي هو الحق في مثل هذه الحاشية لا يكون الا من جهة فلا يجمع الاستعداد في قولهم لان هذه الاية
معصية موسى المحصورة من بين يدي العدم تلك الحاشية لان الكلام في العدم في ذلك لان هذه الاية
العصية فكانت حاشية العدم ولا بد من العدم في ذلك لان هذه الاية معصية موسى المحصورة من بين يدي العدم
ان اردوا مثل ما في قوله كانت الا ان المأخوذ من العدم في قوله كانت الا ان المأخوذ من العدم في قوله كانت
معصية لا يطلق العدم في وقت المنازعة فيه وجهه اصداه ذلك ان موسى عليه السلام في قوله كانت
الاول وان اناه العدم الا ان العدم ان اردوا الاحاطة بالطاير والبيان وان الله الاحاطة
الا ان المحل يعرف وانفس الامر في حق العدم اصداه الحق ان العدم اول ما هو عليه ان يعرف الله
والعصية لان ما هو عليه في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله
لا يكون الا ان يعرفها وهو ما في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله
من الا ان يعرفها من الله في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله
ان الا ان يعرفها من الله في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله
ما هو عليه في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله
حسن في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله
من الله في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله
اما ان يعرفها من الله في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله
تدعى في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله
واحد قال العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله ان العدم في قوله

[illegible][illegible][illegible][illegible]

منهم عليه وعلى رسول الله اذ جاء سلم وقوله قال اناس ههنا لعلهم قال رسول الله فلاؤ الذي تسي
 روه ان الشدة التي احدها لم يزل حاد من العناء لم يصبها المتأخر اسهل لها نأما ما طرأ سبع الثمان
 بقولها رجل وشراة اوشراي ابي رسول الله قال عليه السلام شراة من اراد اوشراة من
 انار الشراة عن ابي سلمة عن ابي موسى قال عليه السلام لم يشأ لا يكون لجنه مد من البحر يتألم
 البرج ويصعد في البحر افا شئ ابي سلمة قال عليه السلام ما من عبده له مال الاودي يكرهه
 الا ان الله اوم السامع يحكي عليه صانع من ارحم نومي بها احبته وطوره حتى يمضي الله عباد
 في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما بعد في هذا يخرج الاستدلال للفتنة ليعومات المرن
 والاخبار ايجابها ما فيها من جهة اولها الا ان لا ينصفه من في هرة شرط للهم ولا يعلم
 ان صفة الجميع في الحقائق يعرفه بالام للهم والني بدل عليه اود الاول فيخرج ادخال لعل
 الخلل والبعض من الخلل في دخل ارب اكسوته وبعض من دخل دارك اكسوته وقال انما لعل
 القامع صحت بعض القامع كذالك وكذا لعل للشرط بعيد الاستدلال لعل ادخل لعل
 الخلل عليه يكرها ما ادخل لعل للهم بعضه نفا وذلك في لعل الجميع صحت ان هه
 البعث لانه للهم الباقي وهوان هذه الصغ حان في خطاب الله ولما راد منها وان لا يعرف
 واجري البعض فان اكثر شعيرات القرآن مخصوصة والمجاذ لا لا شراة خلاف الاصل ولا
 بد من جعله حصص في الفد والشراة من الهم والخصيص في ذلك هو ان يطل اباد الا ان
 من هه بيان انه بعيد الاستدلال لانه المات وهوان هذه الصغ او اباد الهم انما لعل
 لا يتقانا ادخل القامع الباقي على لا يعمل للحاصل حال تحت حيث ادخل هذه الانا على
 عاينها الا ان هه هي الهم لا لعل سببا ان هه هي الهم ولا لعل ما راد ولعل عليه الاول في
 وطل منها انما للمعلوم القرون ان انما لعل ما بعد من الاكثر لعل الخلل والشيخ على سبيل
 المناجاة كقول القائل وادست على خذوا احسان هذه الالفاظ بعيد هي الهم انما لعل وهذه
 المسائل تحت من المسائل العامة ليجز الفل وهاهنا العورات سببا ان هه هي الهم انما لعل
 ولعل لا بد من الاستدلال ان لا يوجد من الخصصات فانه لا يخرج في جوار الطرف المتخصص الى العام
 تمام بل ان هه من حيث من الخصصات اعني في البيان قال لعل انما لعل شي من الخصصات بل
 على زعم الركون لا دل على عدم الوجود واذا كانت انما هه الالفاظ لعل الاستدلال
 على من الخصصات وهذا الشرط على معلوم ثابت الالاف هو حرف في شراة معلوم وجب لا يعمل
 الالاف وما راد هذا المقام ان قوله تعالى ان من يفرق دناو اعلم انه انهم لم يمد دم لا يوسو
 حرم على حمل الا انهم لا يمتنع الا لا يوسو لم ياشا ههنا ان قوما منع من ان يحملوا الا لا يوسو

421

[illegible]

والان المسئلة هي من وجه القول والاول ان الخبايا من وجه العلم بالحق الا انه قد وجدت في
في زيادة الرسول كانوا يعنون لان الخبايا من وجه العلم بالحق الا انه قد وجدت في
في زيادة الرسول كانوا يعنون لان الخبايا من وجه العلم بالحق الا انه قد وجدت في

[illegible]

[illegible][illegible][illegible]

لا يلاحظ ان من شدت به الحاحه وتا ههنا هذه الصفة فانه لما نال الصدق عليه السلام بحب
عليه السلام الذخيرة حتى انه لم يندفعها ختم بالزكوة كان الصدق واحيا واشد في محبوب مقامه
الناس بطرق لا يعرفون التكليف الشارح والماس قوله اتوا الصلوة واتوا الزكوة وقد تقدم
مسيرها واعلم انه تعالى لما شخ ان احد المساكين عليهم في هذه التكليفات فانه من نوع انعام
عليهم باحد المساكين عليهم بكل ذلك فعملوا بمحصل لهم المنة العظمى عند ربهم فلو اراوا انهم
ولم يسلوا انهم ربهم بالصلوة وتولية الدليل والمواثيق عليهم وذلك من ربي في محبة لهم عليه من الاعراض
والتوب لان الانعام على ما يقتضيه الله تعالى بعد ان بلغ الغاية في البيان والتوفيق يحسن اعظم من
الخالصه من لطيفاته واخذوا في من المودة بقوله ولستم على بشة ارحه احدنا انه من نعم من في اسرار
قضاياها ان خطا بسكنى كان في عصا على السلة السلام من اليهود دعوى عظيم بعد ظروهم لميلوا على احوال
للسلاف في وثاقتها المودة بقوله من رايتم من تقدمه وقوله واتيتم معرمون من حراما وجه القول الاول
انما اذا كان الكلام الاول في الحديث من منهم نظرا لخطاب مفتوحا حرة انصافه الا ان ليل جواب
الانصراف عن هذا الطاهر من ذلك ان في الكلام الاول سياحة اقلها والمقام على ما عليه من
من بعد انهم تولوا الانبياء عليهم فانه يتبعها ما دخلوا عنه اما وجه القول الثاني ان قوله ولستم على
منا فيه وهو انما ضمني اليه وما شتم حكاية وهو مملوع العاصي لمن كانه تعالى بين ذلك العبود
والمواثيق المزمع التمسك بها في كل حال لانهم لم يعلموا انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا
من الله فعل الذي لم يعلموا انهم لم يعلموا ذلك فلو لم يعلموا انهم لم يعلموا ذلك فلو لم يعلموا
من اخذوا اما وجه القول الثالث هو انه تعالى لما بين انه اعلم عليهم سلك الختم انهم تولوا اعماها كان
ذلك الا على ما به في حق الاعا ويمكن قوله ولستم معرمون مختصا في زمان قبل ان يعلموا ذلك
الذين تولوا بعد اخذ هذه المواثيق انهم بعد الصلاة على دلائل صدق حمل عليه السلام اعرض عنه
به نعمهم في هذا الامر فربما به اولئك المتعديين في ذلك انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا
سالكين لا تكون دماخو لا يعرفون انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا
قد قيل في حقهم من الله عليهم وهو انه تعالى قطع هذا التكليف انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا
فيه الا قوله واذا اخذنا ستانخ عليه جرح احدنا انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا
وانما ان خطاب مع السلاف وتقدم واذا اخذنا ستانخ انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا
خطاب ومعنى اخذنا ستانخ انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا
نفسه اشكاه وان الانسان على ان لا يضل عنه واذا كان ذلك لا يانا يعني النبي صلى الله عليه وآله
عنه جرحه اوجه احداهن هذا الا انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا انهم لم يعلموا

منهم المتبادر والذين اعلموا التوراة والصالح اذ لم يمتد من عليه الزمان وقيل عليه امرت الامم ووصلت
فانما لا يمتد من الايمان على انزل بل قبله اذ التوراة من قبله وادبوا به وهو قوله تعالى فاقبلوا نصيبكم
والتي انا انزل عليه وبها ما قبلت لانه بعد ورثها اهل العروا المتألمة من قبله يكونوا منتمين
انتمكم خاشعا لا تفتكوا دما من واما في منافع الدنيا لم يكونوا مهلكين لانكم اياهم ولا تضر
وان انتم عنه رحمان الاول لا تسفلوا ما سفلون بسببه ان يخرجوا من داركم التي المراد التي
عن اخرج بعضهم بعضا من ديارهم لان ذلك ما فعلوه للعدو والشاء حتى يذهب من له الا ما قبله ثم
انتم في اتم شهيدون منه ووجه احدا وهو الاورق ايم انتم في الملكات واقترعتم على انتم بل ومه
وانتم شهيدون في عليه كقولكم لان منزل نعمته بعدا شاهد عليها وانما اعوتقتم له وشهد بعض
على بعض بل ان كان شايعا ما منهم مشهور وانتم شهيدون اليوم يا بعض اليهود عا ازارت انا
فكم هذا الملك واليه المراد الاقرار الذي هو الرضا بالامر الصواب عليه قال فلان لا تسفلوا نصيبكم
يكون المعنى انه تعالى اعطى كل ذلك من نعمه في اعطى عليه وشهدتم بوجهه وانتم في مال اقرتم
وانتم شهيدون والمعنى واحد فلما فيه اقول الاول اقرتم يعني الاورق وانتم شهيدون لان على اقرارهم
التي اقرتم في وقت الملك الذي يعطى وانتم بعد ذلك شهيدون بالملك ان لا تملك في **قوله تعالى**
انتم هو لا تسفلون انتمكم ويخرجون من داركم من ديارهم يظهر من عليهم الاثم والعدوان وان اقرتم
اماري فنادوهم وهو يحرم عليهم اخرجهم انتم من بعض العقاب ويخرجون بعضا خارجا من بعض
ذلك من غير الاخرى في الجسد والياوم الساعة من دون ان اغتال هذا والله تعالى اعلم بقولهم
انتم له ولا يملك اسكنا لان قوله انتم الحاضر وقوله هو الغائب وبذلك يكون انما ضربت الخافيه
من وجه احدا في قوله انتم اهاول وانها هم اتم اعني هؤلاء اهاضرون والتي انا بمعنى الذين
يسلون وموضع يسلون وقع اذا كان جارا لموضع اذ اكان حله قال الزجاج ومثله في الصلة
قوله وما لك بمنك يا موسى يعني وانك التي صلت واربها هو اخاه لا تملك له ولا تملك له ولا تملك له
بله يسلون انتمكم فقد ذكرنا في الجرح واربها ان المراد يصل بعضكم بعضا وقيل المعنى لبعض
قد قال انه ان لم يملك ان اكان الصلة له انتم اربها رحمة ربنا ان المراد بالاخراج من الديار
يا هو ايا ما قوله يظهر من عليهم الاثم والعدوان منه ما سأل **الله الاول** فاعلم بجزءه
والله اعلم بظاهرون بحقيق الظاهر بالقرن بالقرن في وجه الصفت لاجل لاجل الياوم
كقولهم ولا تسفلوا ووجه الشد في اثم التائب الظاهر قوله تعالى انما تملك ما خلفه اخف والادغام
اول على الاصل **قوله الثاني** بعد اعلان ان الظاهر هو التائب لما كان الاخراج من الديار وقيل
المعنى بعضا ما لم يملك به العنة واصح في هذا ان الله اعلم من قال انهم مفلوون على وجه الاستعارة

[illegible]

الرسول عن عظيم ما رآه عليه من الآيات بأن ذلك ليس بخلق منهم بل هو خلقهم وعادتهم وعادتهم
في ما شئت في الآيات المستطاعة من نصيب المعبود والمعاين كالأصابع لأن من اعتاد منه هذه
الطريقة لا يصعب على البشر من مخالفة لصورة من لم يعتادته بذلك **الحمد لله** **الزائد في العهد**
يخبرنا أنه أن الخلق لما أظهر الله لآل الدلالة على عبودهم وعلى عباده شرعاً كان ذلك كما لو
منه سبحانه ونواهم تلك الدلائل كما يظهر منهم لله سبحانه وتعالى وتأييدها أن العهد هو الذي
كانوا يقولون من عبده لرجل النبي ليس به ولو كان المشركين من ديارهم وبالله أعلم
كانوا بعدون لله كثيراً ومعصونه وراعيان اليهود كانوا قد عاهدوا على أن لا يصنعوا عليه
أحد من الكافرين مقتضوا ذلك وأعانوا عليه في يوم السبت قال الداعي أن تحت هذه
الرواية ما منع دخوله تحت الآية لكن لا يجوز قصر الآية عليه بل الأقرب أن يكون المراد به
تعلق بما تقدم ذكره من غيرهم بالآيات الله وأما أن ذلك قوله على نفسه العهد فيما تضمنه الكتب
المستطاعة ولله دليل العقلي من جهة القرآن ونسوة عهد عليه السلام **أقول في الزيادة** **أما**
نحوه فزعم منهم لأن جملة شاهد من أمي أو حواري أو من قدامي يعني ذلك صفته جميع خص
الذين بالضرورة كما كان يحذر أن يظن ذلك الفرق فهم الأموات من أنهم الأكثرون فقال بل الزعم
لا يثبتون فيه فلو أن الأول أن أكثر أولئك الساق لا يثبتون بل لابد لهم من عقابهم وأما
لا يثبتون أي لا يثبتون بكتابهم لأنهم كانوا في قومهم كما تباين مع الرسول بطورين لهم
الآيات بكتابهم ورسولهم لا يثبتون بوجه ومضاه قوله فقال **وله صلى الله عليه وآله وسلم** عن
الله صلي الله عليه وسلم من من الدين أن يؤتى الكتاب كتاب الله وأطاب لهم كأنهم لا يعاين
في العلم أن من يؤتى الرسول مصداقاً ما معهم هو أنه كان معتزلاً بنبوته على السلام بحجة
للورثه وأما مصداقاً ما معهم من حيث أن الورثة شرف بينهم بعد عليه السلام فإذا اتفق كان
غير دحية مصداقاً للورثه أما قوله تعالى فيه وهو مثل لتركهم وأعراسهم مثل ما سمي به
وآلهم يتفانوا عنه ويقتل العاتق إليه أما قوله تعالى من الدين أن يؤتى الكتاب فيه قولان
أحدهما أن المراد من أوفى علم الكتاب من يدرسه ويحفظه قال هذا المبالغة الدليل عليه أن
وصف هذا القرآن بالعلم عند قوله كما فهم لا يعاين الباقى المراد من يدرسه الكتاب وتوا
عليه وأول علم وهذا هو وصف المسلمين بأنهم من أهل القرآن أن لا يرد ذلك من يخص فرقه
عالم بل المراد من يؤتى به وبمقتضى فوجها أما قوله تعالى في كتاب الله وأطاب لهم فمقتضى
أنه القرآن وقيل أنه التوراة وهذا هو الأزب لوصف الأول أن السند لا يعمل إلا ما سألوا
به وألا ما دأب لم يلقوا إليه لا يقال أنهم بدو ألفاظه قال فيه من من أهل الكتاب

وركان المراد به الترات من الخصم من الميث على ان لا يحجم لاصدقون والمراد بان مثل
صفتهم بلهم للتوريب وهم من تلوون قلنا اذا كان يدل على بيهو بعد ما منه من العت والصفه
وفيه وجوب الايمان عدلوا عنه كانوا من الذين ايمانوا له فقالوا يا بنى اسرائيل قد اقبل
انهم يدره عن علم وحجه لانه لا انكاف ذلك الا من يعلم ذلك الاية من هذه الحجة على ان هذا
مفوت كانوا عايناه بعد سوت الايمان بعد ما عاينوا وقد ثبت ان الشرح العظيم لا ينعى احدكم
فوجب التعلق بان ادرك الجسد ان كانوا في القلة فكيف يكون الكبار ومعلمهم **ثم انما**
واستوا ما مثله الشياطين على ملك سليمان وما عرف سليمان وان الشياطين كفروا يقولون اننا
الحق وما ذلنا الملكين يا بلهرت وما دوت وما علقان من احد حتى نزلوا لاننا نحن منه ولا
نكفر ونعلون منهما ما ننزل به بنى الامم ونزوجه وامهم يضايق به من اجل الا انه الله لا يكون
ما ننزل ولا نسفح ونقله الى الله ما له في الاخره من خلاف ولما نشار به انهم لو كانوا
يعلمون ان هذا هو النج من خلق انما لهم هراسا فلم لا يجوزوا انما عليه ودعاهم
اننا نرى اليه امانه واستعوا ما سألوا الشياطين عما ملك سليمان ومنه **ثم انما** **الاول** قوله
وانتوا كتابه عن نعمكم ذكره وهم اليهود من منه ازال احدنا انهم اليهود الذين كانوا في
زمان محمد عليه السلام وثانها انهم الذين نددوا من اليهود وثالثها انهم الذين كانوا في زمان
سليمان عليه السلام من السحر لان اكثر اليهود يكفرون بنوه سليمان عليه السلام وبعد من من
حمله المكلف في الدنيا فاذن منهم كانوا في زمانه لا ينعى ان يعقدوا انه انا واحد ذلك
لكلنا العظيم بسبب الحزم وادبها اننا ناول الكل وهذا اول ما لا ينعى صرف اللفظ الى البعض
اول من صرفه الى غيره اذ لا دليل على الخصم صفا انه عبد الله من نعمكم ذكره في زمانه
بند من في ذلك اوتوا الكتاب قال السدي لما جاء محمد عليه السلام عارضه بالورس فقال
صبره بها ما عرفت التران والورس ومنه والورس واحد لكتاب اصف وخرهاروت وما دوت
فلم يوافق التران فلهذا هو قوله ولما جاءهم رسول من عند الله بعدت عما معهم بنذر من
الذي اوتوا الكتاب ما اذله وطأ بورهم من احبهم بانهم اسفوا كتب الحرام **ثم انما**
ذكروا في سفي نزلوا بحزم اصدوا ان المراد منه العلاء والاحاد وثانها قال ارجعتم لتوا
اي يصد على ملك سليمان مثلك في عليه اذ اخطب وتلجته اذ اخطب واذا ارجعتم
الامان والاذن هذا الاول لان العلاء حقيقة في كل من الا ان الحزم مثلك ومنه اذ
كان كذا بالمتكفل على فلان والله فقلنا فلان ايمان من وجب لصدق الذي لا انكاف
فيه روي في فلان فلان سفي من فلان واحد من فلان فقلنا وذلك لا يثبت

۵۲

[illegible]

مسئل الآخر مما عايناه مثل ان يكون الانسان وادنى الطاعات ما يقع الحضر في وقت ادائها ما عدا
الثبات فصار العمل اخف عليه بسببها ههنا وليس هذا معاونه **المسألة الثانية** في ان يستقر له عليه
السلام به المومن حين يملكه غيره وجها واحدا منها ان الشبهة شره العمل على وطاعة الشر
امض من طاعة العلالية وهذا انتهى لانه متفق ان يكون فيه الصلوة مضرا من حيث الصلوة بها
التيه ودم الى اخفائه والاعمال لا عدم واليام حين المنقطع وهذا انتهى لانه وجع ومناه الى
ان الولد لا يكتفى بغيره من العليل وايضا منه على الصلوة فلا يعمل الا في طاعات عليه ولا اعمال
تدوم وانما لها ان الشبهة لم يجرها حين من العمل مجري وهو ضعيف ذالعل لانه لا ضرورة فظاهر الخرج
للمشرك في اصل خبره وانما بها ان يكون الم ادم ان يخبرها ان الاعصية بل الم ادم ان الشبهة
من طاعات الواجبة عليه وهو مريض عن فعل بحيث عليه لا يندب الا اصرار الواجب بل لا يوجد فيه
في العمل بل ان قال انما لم يملكه من جميع احوال العتق لا يكون فيه حاشا ومنه حلت عن جميع طاعات
العتق وجب سبب العمل عليها لا من وجد ما وان كان كذلك ثبت ان الشبهة لا تسلب العمل
فقال في هذه الشبهة افضل من ذلك العمل وبما تضمن وجوه وانما ان المقصود من جمع الاعمال من
العمل بحرفة الله وطهره عما سوى الله والنية عنه العليل من العمل ليس منه العليل وانما صفة
العليل في العليل ان يرضى بان يحرفه المبرج في العليل لا يحرم به المومن حين يملكه وانما انما
عني الشبهة لا تقتضي الى ابتعاد كل الاعمال طاعة للوجود ابتداءه وانما اراد الاعمال التي هي طاعات
الاعتقار يكون النذر والعقد الذي في العليل بالنية الى العمل لا المقصود بالنية الى العمل ولا
تلك ان المقصود اشرف من الوسيلة وثالثها انما العليل اسرف من الخلد وتلك اشرف من فعل الخلد
فكانت الشبهة افضل من العمل **المسألة الرابعة** اعوان الاعمال على طاعة طاعات وما عدا
وما حاشا اما الخاص على لا يرضى من موضوعاتها بالنية ولا على انما على ان قوله عليه السلام
انما الاعمال بالنيات متفق فلاب العصية طاعة بالنية كالذي يلزم مقارن ما لا يرضى او يرضى
من ما لا يحرم بالنيات الطاعات وهي مرتبة بالنيات في الاصل وفي الفصيلة اما الاصل من ان يرضى
بما عدا الله فان نوى ان تصارت عصبية واما العصبية فلهذا بالنيات العصبية كل تعدي المحل
مخوي به يات بحشره الى ان يعتقد انه متاه وفصله به زاد واوله كما قال عليه السلام من قصد
في العمل عقد زار الله حتى على الجور والهرم زاده وثانيها ان شرط الصلوة بعد الصلوة يكون حال
الانظر الى معنى حق الصلوة وثالثها انما اعضا الشرح والسر سببا لا اعضا الاضي فان الاعصية
كأن وهو حتى الصلوة وهو من وجب ولا كذا عليه السلام ربهما حتى الدعوى في الساجد
والاعمال اسرف العليل والشر الخلية الى الله وشاها ان الله اشغوى الله من العليل سببا وبالعرضة

[illegible]

امامهم واوسع عرفواهم من سحر وشامان فقد اصاب الله فان ذلك منه اهل الدين وبقا
 انهم ان الذنوب جبا من الله جودا طويلا فبذلك لا يتورع فيه سائر الطاعات التي لا تلبث الا بالمال
 ولا في سواها لا يحمله به اويات يصير بها عسان الفرات فاما من كان من اجل عنها ولا سيما
 في الفرات وفي الخوض يطلب الله حرام التماسه وترفعه ليل من ليله ومن طيبه لغيره لاجل التماسه
 ويحبه ان من طيبه فان طبع في نفسه هذه اليه فاما ان التماسه من الرب ان كان هو السحر فذلك
 الربا واللعن والعنصره كمالا ويرا الحلق اوله ولولا به الى بواب الفناء وتعد ذلك جعل النسيجه
 وان كان التماسه اقامه السنه وبيع الدراج للزديع من ما الله ويعظم الجسد فهو من الطاعة وادأ
 عرفت ذلك معطيه سائر الباسات والاعمال هذا في حاله وقته لا في الحلق فهو الحلق وكما جعله الله
 الله على ما احتاج به وما عاين **الحاله الشافيه** اعلم ان الحاله اذا اشبع الرزق العليله والعليله
 في الله لا من الله يقول في نفسه عند ترويه وتوحي زرع نواتان ادرت الله او تزخره بل ان ذلك
 فيه وجهات فذكرت بعض احوالهم وان اليه يفر من جميع ذلك وان الله ارباب العيشه
 وسيله الى ما يقدره ان فيه عنهما ما عاجلا وما اجله لا ابله فاما يحصل بعد الاثنان على
 ايقنا به وهو قول النعمان نوت ان انتهى لشوام القول الفاعل نوت ان عمن كل الامور
 اكتب بالليل الى الا كفايه اشياء وانتهى بالاحصيل العلم ما فيه من النافع من هذا العلم
 لا ربح هذا الحيل الا عند حاله العليله عزها في التوكل اذا عابت شهوة الخراج ولم يصدق في الولد
 عن نفسه بما لا عاجلا ولا اجله لا يرضع ان يرضع على به الولد بل لا يرضع الا على به نفسه الشهوة
 اذا اليه في حابه الباعث ولا عاين الشهوة فكيف يرضع الولد فذلك الله يستغفر عن
 القول الاثنان ارباب الذين لم يرضعوا من هذا الحيل وكذا مره في ان كتب بعد بعض
 الاوقات وقد تحدث في بعضها **الحاله الشافيه** اعلم ان يات الناس في الطاعات اشياء بعضهم
 يعون عملها اجاب به لا يرضع كقول فانه متى انما يرضع من عمل يات الناس في الطاعات اشياء بعضهم
 والعامل لا يرضع عامل اليه وتزخره كاجل الشهوة ورضع الله واما عاين به ودي لا يات
 فلا يرضع ورضع الله والعنصره بما يحمله وسائر الاماكن وكذا ان له وهم الذين دعوت بهم للعداء والحق
 سري ولا يرضع وثبات الناس قد راع فلاحهم سائر القرون يستعين بالغير والي وسه احسن ررضه
 شرب الاندأ مع الله الى شرب الاندأ هذا المقام انفسه تعجز لغيره الى وجهه الله **قوله**
 وقال البيهون ليست الصادق على من وبالت الصادق ليس اليهود على شيء وهم ان الحجاب كذا في ذلك
 الدين لا يطلع من ثوبه فان الله يحسن منهم في المقامه ما حاضرا وانباهه يحصلون في اعماله فقال لاجلهم
 في الحلال الاول فخلع في ذلك الا به وفي قوله كل فرق منهم في الاشرار وكذا يفر عن كل ما به من الاخر

قوله رب اجعل هذا الداء اساقير في الاطبال لان طلبة المباحة (٥) اما قوله عاب وارثنا له
من الثرات المعنى ان عليه السلام قال ان يدركني كفى ثملة او ان يرمى بكتاب الله تعالى يصارت
مكة بحبي اليه ميراثا كفى اما قوله من امن منهم بالله فهو يدان قوله له عني وادري ان
من اعله خاصة وهو قوله تعالى والله ان الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا واعلم انه تعالى
لما علم ان منهم قوما كانوا يقولون اننا لعدي الطالبن لاجم خصم دعاه بالموسم
دون الكافر وبهذا التخصيص لتبين الناس ما للنص من قوله تعالى فلا تدينهم حتى يسمعوا
كفرهم واما الناس فمن حبي الاول انه لما قال الله تعالى ان يجعل الامامة في ذرية نبي الله صلى
الله عليه وآله انما يصار ذلك ما يراه في الشبهة فليالي الله الموسمي في الكافر
في باب الامامة لاجم خصم الموسمي هذا الوعد دون الكافر في ثم ان الله تعالى اعلم
بقوله فانتم طلبة الغنى بل البتة ورتق الدنيا لمن نصب له واما امه لالتوا فانما
لانه لا دق في الامامة والنبوة من قوة العزم والصلح على من ضاع حبه ودى نبي الله
صه واولا دخل في الدين لونه لاجم وطوعه حار اما ان قلت قد نسخ الله اهل الطبع والظاهر
والباطن والمات في ان والحقه كنه وشواه من كفرا انما يستقر وماواه (٦) الوجه
الجابي خالف ان ابراهيم عليه السلام تكفى في غلبه ان دعا لعل كثيرا في البلاد الظاهر في
عليه كثر ثم سئل عن من عزز فاب الناس الى الخ فخص الموسمي لهذا السبب والامام
قوله تعالى ومن كفرا نفعه لئلا يفتنه **باب المصداق** قد ان عارضا نفعه
ليكون اليه حسنة من است وابتاعوا من اهل البيت شدة من حقت والشد يد بل في العكر
في ان الغنى **باب الثاني** في تليل الرزق وتليل القاتل الذي قيل بها في خروج محمد
صلى الله عليه وآله وسلم من مكة اخبره عن من الدار ان اتا محمدا اخبر والمضي ان الله تعالى
كان قال ان كنت خصمت بين عابك الموسمي فانا ارفع الكافر منهم بما عا الدنيا في انتم
من ذلك ما يصل اليه الكافر في الموسمي المان ثم عرّف ما معه ثم اضطره الى عاب الناس جعل ما
في الكافر في دار الدنيا حيا اذا كان واقفا في يد عرّفه ودمه وانتم ما في لازل
ان يدعوه اليه اليه اهل حيا واكمل انه تعالى بين ان في الموسمي في الدنيا موصولة بالغة
في الاخر من عاب الكافر فان نعمته في الدنيا يبلغ عنه الموت وتخلص منه الى الاخر
في ثم اضطره الى عاب الناس فاعلم ان في الاضطرار واولي احد ما ان نفع ما في
في من وجوهنا كذلك كما ان في يوم دعون الي نار حرم دعا جهنم يوم سب
في انهم وجوههم فقال اضطرره الى لاسرا في كجانه اليه وجلته عليه من حيث كان في

[illegible]

